



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

الاضطرابات اللغوية ومدى تأثيرها في التواصل
اللغوي بين المعلم والمتعلم - نشاط القراءة لتلاميذ
السنة الثانية من التعليم الابتدائي أنموذجا -

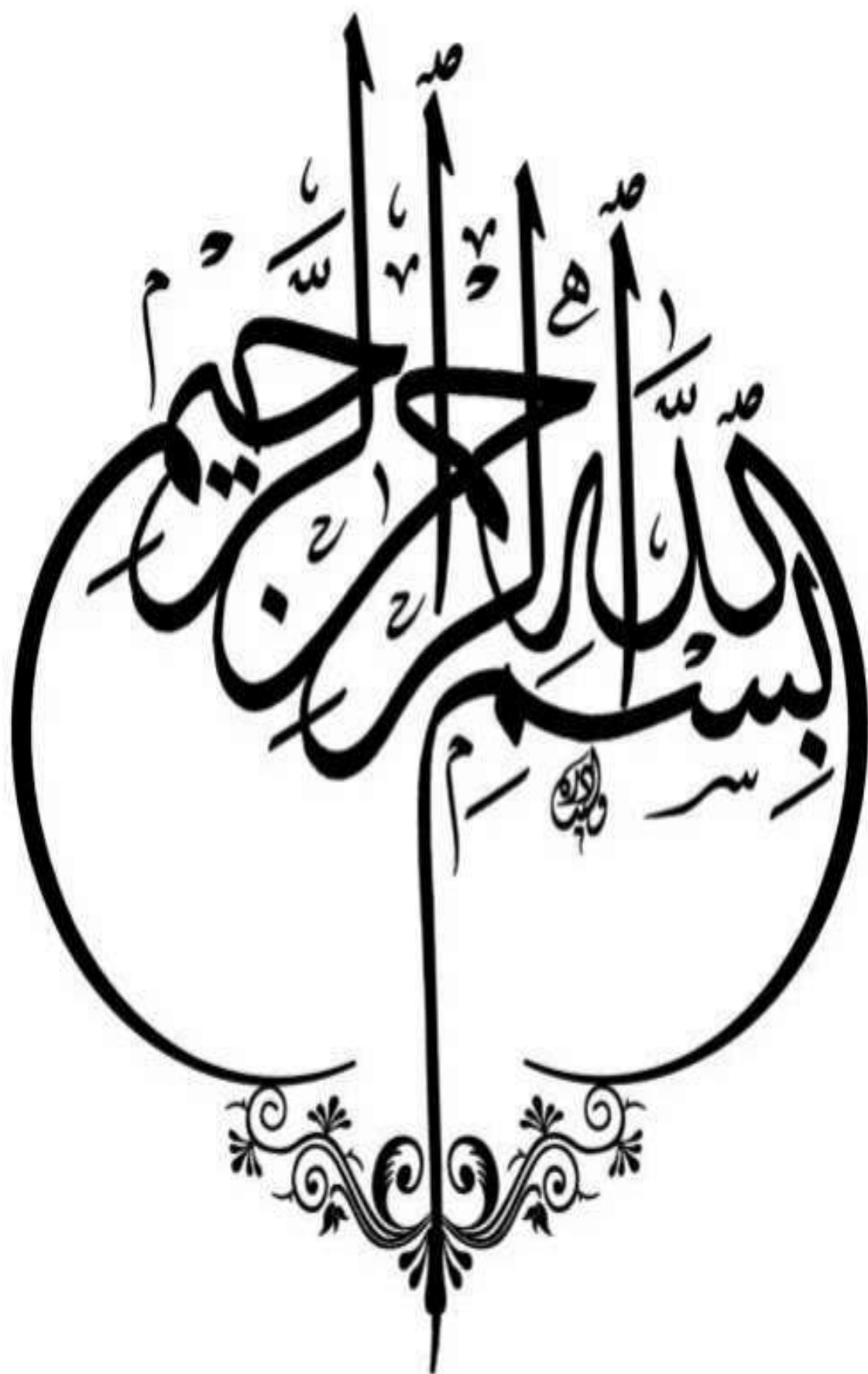
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:
عبد القادر عزوز

إعداد الطالبتين:
* أميمة بن عميرة
* مفيدة عميرة

الصفة	الجامعة	إسم و لقب الأستاذ
رئيسا	المركز الجامعي لميلة	د/ عبد الحليم معزوز
مناقشا	المركز الجامعي لميلة	د/ سمير معزوزي
مشرفا و مقررا	المركز الجامعي لميلة	د/ عبد القادر عزوز

السنة الجامعية : 2023/2022



شكر وعرفان

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (١٢) ﴿لِعَمَانِ [12]

وقال رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام في حديثه الشريف
«من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل»
في البداية الشكر والحمد لله جل في علاه فإنه ينسب الفضل كله في إكمال
والكمال ويبقى لله عز وجل وحده هذا العمل.
كما لا يفوتنا أن نشكر من وضعهم الله لنا سبب في نجاحنا في هذا العمل
المتواضع بدءاً بأستاذنا الفاضل الدكتور "عزوز عبد القادر"
الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث ولكل ما قدمه لنا من دعم وتوجيه
وإرشاد لإتمام هذا العمل على ما هو عليه اليوم
فله أسمى عبارات الشاء والتقدير
كما نتقدم بالشكر إلى أسرة التعليم وكل الأساتذة الذين رافقونا في مشوارنا
الدراسي
داعين من المولى عز وجل أن يجزيهم عنا خير الجزاء
وإلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد ولم تتح لنا الفرصة
لذكرهم.

مقدمة

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يعيش وسط جماعات، ويتواصل معهم عن طريق اللغة التي تعد من أهم وسائل التواصل مع الآخرين، فالفرد يستعملها للتعبير عن حاجاته ورغباته ونقل الأفكار واكتسابها، ويكون ذلك عن طريق الكلام، غير أن هذا الأخير قد يتعرض إلى اضطرابات تعيق أدائه وبهذا يصبح الشخص مضطرباً لغوياً.

نصادف في حياتنا اليومية داخل مجتمعنا الكثير من الأشخاص الذين يعانون من مشاكل لغوية منهم الأطفال الذين هم في أولى مراحلهم التعليمية على وجه الخصوص، إذ يواجهون صعوبة في قراءة النصوص على عكس أقرانهم، كما أن هذه الفئة قد تجد صعوبة في إصدار، استخدام، ومعالجة اللغة وبالتالي تؤثر على تواصلهم مع معلمهم، مما أثار فضول الباحثين والدارسين في ميدان التربية والتعليمية، وأطلقوا على هذه الصعوبات مصطلح الاضطرابات اللغوية إذ تعود هذه الأخيرة إلى عوامل متعددة سواء عضوية راجعة إلى التلميذ بحد سواء أو بيئية اجتماعية، أو نفسية...إلخ.

و من هذا المنطلق إقترحنا أن يكون مجال البحث معنون: "الاضطرابات اللغوية ومدى تأثيرها في التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم - نشاط القراءة لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي أنموذجاً-".

ونظراً لما تملكه الاضطرابات اللغوية من تأثير وانعكاسات تعود بشكل سلبي على التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم، رأينا أنه من المهم تسليط الضوء على هذه الظاهرة وتكمن أهمية هذه الدراسة في:

- تشخيص أهم الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ.
- ازدياد الحاجة إلى الدراسات في هذا المجال.
- التدخل لعلاج هذه الاضطرابات وإعانة التلميذ المصاب في التغلب عليها، إذ أن هذه الاضطرابات سبب وقوع التلاميذ المصابون في عسر القراءة، بالإضافة إلى أنها سبب في تراجع مستواهم الدراسي.

إستناداً على ذلك يمكن طرح الإشكالية الجوهرية للموضوع في الأسئلة الآتية:

✓ ما مدى تأثير الاضطرابات اللغوية في التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم؟
✓ كيف تؤثر هذه الاضطرابات اللغوية على أداء الأنشطة القرائية؟
إن اختيارنا لهذا الموضوع جاء بناء على عدة أسباب واعتبارات اندرجت تحت ما يلي:

أسباب ذاتية :

- الرغبة الشخصية في إنجازنا لهذا الموضوع.
- الميل لمثل هذه المواضيع التعليمية.
- معاناة احد أفراد عائلتنا باضطرابات لغوية.
- نظرا للأهمية فهو يمكن أن يفيدنا في مسار حياتنا الشخصية، والمهنية.

أسباب موضوعية :

- القيمة العلمية التي يحتويها الموضوع.
- تناسب موضوع الدراسة مع تخصصنا .
- تفشي ظاهرة الاضطرابات اللغوية في الصفوف التربوية.
- محاولة تشخيص أهم الاضطرابات اللغوية التي تواجه التلميذ في أولى مراحل التعليم.

يسعى البحث العلمي إلى تحقيق أهداف ذات قيمة علمية وتتلور أهداف دراستنا فيما يلي:

- معرفة مدى تأثير الاضطرابات اللغوية في التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم عامة وعلى نشاط القراءة خاصة.
- محاولة إيجاد حلول علاجية تساعد على مواجهة والحد من ظاهرة الاضطرابات اللغوية.

أما أهم مصادر الدراسة فقد استقينا المادة العلمية من مناهل مختلفة أهمها : إيهاب الببلاوي في كتاب اضطرابات التواصل، ميساء أبو شنب، وفرات كاظم العتيبي في

كتاب مشكلات التواصل اللغوي، أما الدراسات التي استفدنا منها كثيرا نذكر على سبيل المثال: منصور محمد الدوخي في كتاب اضطرابات التخاطب عند الأطفال، هلا السعيد في كتاب اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج وغيرها.

ولتوثيق بحثنا اعتمدنا على المنهج الوصفي و الإستعانة بالمنهج الإحصائي كون هذا الأخير يساعد على وصف الظاهرة بصورة كمية وكيفية، ومن ثم القيام بجمع البيانات والمعلومات وتحليلها بغية الوصول إلى النتائج المراد إليها، ويرجع سبب اختيارنا لهذا المنهج إلى عدة أسباب منها:

- المنهج الوصفي يساعد على التعامل الظواهر من جانب واقعي.
- يساعد على جمع المعلومات من خلال إجراء دراسات علمية ميدانية .
- يتناسب مع موضوع دراستنا.

بغيت الاجابة عن الاشكالية والتساؤلات الأخرى تم تقسيم الدراسة الى مقدمة، مدخل يتضمن مفاهيم مصطلحية حول الموضوع وفصلين.

حيث سنخصص الفصل الأول للجانب النظري تحت عنوان " الاضطرابات اللغوية والتواصل اللغوي "، والذي سنقسمه بدوره الى مبحثين سنتناول في المبحث الأول الاضطرابات اللغوية من حيث المفهوم، الأسباب، الأعراض، التصنيفات والأنواع أما المبحث الثاني سنتطرق فيه الى التواصل اللغوي من حيث المفهوم، العناصر، الوظائف، الأهداف والأهمية.

أما الفصل الثاني سنخصصه للجانب التطبيقي تحت عنوان: " الاضطرابات اللغوية وانعكاساتها على نشاط القراءة " وهو عبارة عن دراسة ميدانية حاولنا فيها التعرف على أهم الاضطرابات اللغوية التي تعرقل التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم، ومدى تأثير هذه الاضطرابات على نشاط القراءة، بالإضافة إلى طرحنا لعدة حلول واقتراحات لهذه الظاهرة توجيها للمعلم والوالدين لعل وعسى أن تفيدهم بها ولو بالشيء القليل.

أنهينا دراستنا بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها .

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء دراستنا لهذا الموضوع لعل أهمها:

- تشعب الموضوع.
 - شساعة الموضوع وتشابك مصطلحاته.
 - صعوبة تشخيص الاضطرابات اللغوية.
- وفي الأخير نتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف "عزوز عبد القادر" الذي كان عوناً لنا ولم يبخل علينا بنصح أو إرشاد، ولكل من ساعدنا في إنجاز هذا الموضوع.

المدخل

مصطلحات و مفاهيم

1. مفهوم الاضطراب:

لغة: عرفه الخليل بن أحمد الفراهيدي بقوله: « تضرب الولد في البطن، ويقال: اضطرب الحبل بين القوم إذا اختلفت كلمتهم، ورجل مضطرب الخلق: طويل غير شديد الأسر».¹

وجاء تعريفه عند أحمد مختار عمر بقول: «من اضطرب في، يضطرب اضطراباً فهو مضطرب والمفعول مضطرب فيه. اضطرب الشخص أحس بالقلق وحيرة، تردد وارتبك ومضطرب العقل: مختله وفي موضع آخر اضطرب جمع اضطرابات لغير المصدر: ومصدر اضطرب. اضطرب في. واضطرابات البحر: تلاطم أمواجه، حالة عدم الاستقرار، فوضى، بلبلة، صخب وجلبة...».²

الاضطراب هو خروج الشيء عن المألوف والطبيعة المعتاد الخروج عليها. اصطلاحاً: عرفت هلا السعيد الاضطراب بقولها: « خلل أو تشويه أو عيب أو اختلاف الشيء عن حالته العادية».³

وعرفه محمد حسن غانم بقوله: « لفظ يستخدم في مجال علم النفس الإكلينيكي بصفة خاصة، وكذلك في علم الطب النفسي، وهو يطلق على الاضطرابات التي تجيب الجوانب المختلفة من الشخصية».⁴

واستناداً على هذين المفهومين فإن الاضطراب هو عدم الاستقرار والخروج عن العادة.

¹الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ج3، باب الضاد، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص12.

²ينظر: أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، مجلد م1، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2008، ص1353-1354.

³هلا السعيد، اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2013، ص151.

⁴محمد حسن غانم، الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية (الوبائيات، التعري محاكاة التشخيص وفقاً للدليل الخامس الأسباب العلاج المال والمسار)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط2، 2018، ص38.

2. مفهوم التواصل:

لغة: جاء مفهوم التواصل في لسان العرب من فعل وصل: وصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضد الهجران، اتصل الشيء بالشيء: لم ينقطع، والتواصل ضد التصارم، وصله أي أعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية»¹.

وجاء مفهومه في مقاييس اللغة: «من (وصل) الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضم الشيء إلى الشيء حتى يعلقه»².

وعليه فالتواصل في اللغة هو الضم والجمع وعدم القطع والهجران.

إصطلاحا: عرّف الببلاوي التواصل بقوله: «هو تلك العملية التي تتضمن تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات بين البشر، ويتضمن التواصل كل من الوسائل اللفظية (اللغة المنطوقة والمسموعة والمكتوبة والوسائل غير اللفظية ... ولذلك يعد التواصل أعم وأشمل من اللغة والكلام والمنطق»³.

وعرّفه الدكتور جميل حمداوي بقوله: «هو عبارة عن تفاعل بين مجموعة من الأفراد والجماعات، يتم فيها تبادل المعارف الذهنية والمشاعر الوجدانية بطريقة لفظية وغير لفظية»⁴.

يتبين من خلال التعريفين الاصطلاحيين أن التواصل هو تلك العملية التي يستخدمها الكائن البشري لتبادل المعلومات والأفكار سواء عن طريق التواصل لفظي أي باستعمال اللغة أو غير لفظي باستخدام الإشارات والإيماءات.

¹ ابن منظور، لسان العرب، م11، دار صادر، بيروت، د.ط، د.ت، ص727.

² القزويني، مقاييس اللغة، ج6، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، 1979، ص115.

³ ينظر: إيهاب الببلاوي، اضطرابات التواصل، دار الزهراء، الرياض، ط4، 2010، ص11..

⁴ جميل حمداوي، التواصل اللساني والسميائي والتربوي، الألوكة، الرياض، ط1، 2015، ص7.

3. مفهوم القراءة:

لغة: جاء مفهوم القراءة عند الخليل من « قرأ، وقرأت القرآن عن ظهر قلب أو نظرت فيه وهكذا يقال ولا يقال: قرأت إلا ما نظرت فيه من شعر أو حديث، وقرأ فلان قراءة حسنة فالقرآن مقروء وأنا قارئ ورجل قارئ: عابد ناسك وفعله التقري، والقراءة».¹

وورد مفهومها في معجم اللغة العربية المعاصرة: « القراءة من قرأ الكتاب قراءة: تتبّع كلماته نظرا ونطقا بها أو لم ينطق، والآية من القرآن نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ فهو قارئ وجمعها قراء، وقراءة أبلغه إياه، أقرأ فلانا: جعله يقرأ فهو مقرئ».²

من خلال التعاريف المعجمية: القراءة هي تتبّع الكلمة وفك حروفها نطقاً أو بغير نطق بغية الفهم ولمعرفة معنى النص.

إصطلاحاً: عرفت روى ديسي القراءة بقولها: « هي عملية اتصال لنقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل وذلك بهدف الوقوف على المعنى من خلال الأحرف والكلمات المطبوعة».³

وعرّفها إبراهيم محمد عطا بقوله: « هي عملية ديناميكية يشترك في أدائها الكائن البشري كله، وتتطلب منه توازناً عقلياً ونفسياً واجتماعياً».⁴

واستناداً على هذه التعاريف الاصطلاحية فإن القراءة هي عملية ذهنية يستخدم فيها الفرد قدراته في التعرف على الرموز والحروف مشافهة لفهم المعاني ومدلول الكلمات.

¹ الخليل ابن أحمد الفراهيدي، العين، باب القاف، ج3، ص369.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة، 1989، ص494.

³ ربي محمود الديسي، مدخل إلى صعوبات القراءة الديسلوكيا، دار يافا للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2019، ص30.

⁴ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 2006، ص163.

الفصل الأول
الاضطرابات اللغوية
والتواصل اللغوي

تمهيد:

يتعامل الإنسان في حياته اليومية مع غيره من الأفراد في شتى مناحي وميادين الحياة، ولا يتسنى له ذلك إلا عن طريق التواصل، هذا الأخير الذي يقوم على التفاعل البشري لتبادل المعلومات والمشاعر والأفكار وحتى الخبرات باستخدام اللغة المنطوقة منها أو المكتوبة، وحتى المسموعة. فاللغة هي أداة وكيان التواصل بين الناس، وأي نقص أو قصور أو فشل في استخدام أو إصدار هذه اللغة يؤدي إلى اضطراب في العملية التواصلية وفشلها وإعاقتها. وتعد الاضطرابات اللغوية كأحد المشكلات التي تعيق نجاح التواصل اللغوي إذ أن الاضطراب اللغوي هو عجز الإنسان أو عدم قدرته على إنتاج لغة سليمة أو استقبالها أو معالجتها، سواء كان هذا الاضطراب في الكلام أو في النطق أو في إصدار الأصوات كل على حسب الخلل أو التشويه الموجود فيه.

المبحث الأول: ماهية الاضطرابات اللغوية:

أولاً: مفهوم الاضطرابات اللغوية:

اختلفت التعاريف حول مصطلح الاضطرابات اللغوية وتباينت مسمياتها، حيث أطلق عليها الجاحظ قديماً عيوب الكلام، وسميت حديثاً بتسميات متعددة منها: القصور أو العجز اللغوي أو التأخر اللغوي وبالتالي فإن الاضطرابات اللغوية هي: "اختلاف اللغة كوسيلة اتصال عن النمط العادي مهما كان نوعها أو شكلها شفويًا إشارات أو إيماءات، وكما يعرفه العلماء هو تشويه في عملية الاتصال باللغة الكلامية أو الكتابية."¹

وعرفها العالم آرام كما ذكر السرطاوي: أنها الاضطرابات التي تتضمن الأطفال الذين يعانون من سلوكيات لغوية مضطربة، تعود إلى نقص في وظيفة معالجة اللغة التي تظهر على شكل أنماط مختلفة من الأداء، وتتشكل بوساطة الظروف المحيطة في المكان التي تظهر فيه.²

كما تعرف المنظمة الأمريكية للنطق واللغة والسمع ASHA الاضطرابات اللغوية Language Disorders بأنها إعاقة أو انحراف في تطور الاستيعاب أو في استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو أية رموز أخرى، ويشمل الاضطراب بشكل اللغة (النظام الفونولوجي والصرفي والنحوي) ومحتواها (النظام الدلالي واستخدامها في عملية التواصل (النظام الوظيفي) وقد يتمثل الاضطراب في جانب أو أكثر من هذه الجوانب الثلاثة.³

¹ هلا السعيد، اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص اللغوي والعلاج (دليل الاباء والمختصين)، ص151.

² ينظر: السرطاوي عبد العزيز ورفيقه، اضطرابات اللغة والكلام، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، ط1، 2000، ص159.

³ سعد عبد المطلب عبد الغفار، أثر ممارسة السرد القصصي لتحسين اللغة لدى أطفال الروضة المضطربين لغوياً، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد 3، العدد 3 يناير 2017، ص140.

وبالتالي فإن الاضطرابات اللغوية تتعلق بمدلول الكلام وسياقه ومعناه، وشكله، وترابطه مع الأفكار، ومدى فهمه من الآخرين، فهو عدم القدرة على استخدام الرموز اللغوية في التواصل في أي مجتمع كان.

ثانياً: أسباب الاضطرابات اللغوية:

تختلف عوامل الاضطراب اللغوي من شخص لآخر سواء تعلقت هذه العيوب بإصدار اللغة أو استقبالها أو استعمالها، وعليه فإن من أهم الأسباب المؤدية إلى الاضطرابات اللغوية ما يلي:

- الأسباب العضوية:

في هذا الإطار قال قحطان أحمد الظاهر أن الأسباب العضوية تتمثل في وجود اضطرابات في المناطق المسؤولة عن النطق والتفكير والسمع والاستيعاب وأن تكوين اللغة في المخ يؤدي إلى اضطراب بهذه الوظائف، وهذه الأمور تحدث للفرد قبل وأثناء الحمل والولادة، أي في أثناء الطفولة المبكرة من مثل: (ارتفاع درجة الحرارة والالتهابات والحوادث) وترتبط الأسباب العضوية لاضطرابات الكلام واللغة بجهاز النطق والكلام وأي خلل الجهاز السمعي والحنجرة واللسان والشفاه، وسقف الحلق والأسنان والمخ قد يؤدي إلى اضطرابات كلامية.¹

وأضاف نادر جرادات أن من الأسباب العضوية اختلال الجهاز العصبي المركزي واضطراب الأعصاب المتحكم في الكلام، أو الضعف العقلي والنقص في خلايا الدماغ.²

¹ ميساء أبو شنب، فرات كاظم العتيبي، مشكلات التواصل اللغوي ، ص61.

الأسباب العضوية تتمثل في تلف المناطق المسؤولة عن إنتاج اللغة نتيجة حدوث إصابة قبل أو أثناء أو بعد الولادة، مما يؤدي صعوبات في الإرسال أو ممارسة الكلام، وبالتالي عدم نجاح العملية التعليمية.

– أسباب بيئية اجتماعية :

أشار منصور بن محمد الدوخي إلى أن البيئة تعد ذات أهمية بالغة لنمو لغة الطفل وكلما كانت هذه البيئة غنية كان ذلك عاملاً مساعداً في جعل لغة الطفل أسرع نمواً وأكثر تعقيداً، أو قد يحصل اضطراب في لغة الطفل عندما لا تساعد البيئة التي يعيش فيها على تنمية لغته، فمثلاً قد يكون الطفل وحيد أبويه وليس لديهما الوقت الكافي للتفاعل معه، وقد تعتمد بعض الأسر في رعاية أطفالهما على العاملة المنزلية التي تؤثر في نمو الطفل سلباً.¹

وعليه فإن العوامل الاجتماعية تؤثر على النمو اللغوي لدى الشخص، فالطفل الذي يعيش وسط بيئة لا تهتم به ولا تعلمه أسس النطق الصحيح دوماً ما يكون غير قادر على استخدام اللغة.

– الأسباب العصبية :

أشارت هناء إبراهيم صندقلي إلى أن الأسباب العصبية هي تلك الأسباب التي تكون مرتبطة بالجهاز العصبي المركزي، وما يصيبه من تلف قبل وأثناء وبعد الولادة.²

وقد أشار قحطان أحمد الظاهر أنها تتعلق بالخلل الذي يحدث بالجهاز العصبي المركزي فالدماغ هو الذي يتحكم بوظائف الجسم وأي خلل يؤثر في ذلك، وقد يحدث الخلل في الدماغ ما قبل الولادة وأثناءها أو بعد الولادة، وخصوصاً في المناطق

¹ منصور بن محمد الدوخي، اضطرابات التخاطب عند الأطفال، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، 2009، ص 19.

² هناء إبراهيم صندقلي، اضطراب أم مرض نفسي؟ أسباب، عوارض، علاج، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2016، ص 82-83.

المسؤولة عن اللغة، فمراكز اللغة في الدماغ هي منطقة (بول بروكا) وتكون في مقدمة النصف الأيسر للدماغ.¹

فالجهاز العصبي هو العنصر الأساسي الذي يتحكم بوظائف الجسم وأي خلل فيه يؤدي إلى فشل عملية التواصل اللغوي وخراب اللغة.

أسباب أخرى: فبالإضافة إلى الأسباب المذكورة أعلاه توجد أسباب أخرى تساهم في حدوث الاضطرابات اللغوية وهي:

– الأسباب التعليمية:

أشارت ميساء أحمد أبو شنب إلى أن مهارات اللغة والكلام مهارات (مكتسبة) متعلمة، لذلك قد يحدث اضطراب في طبيعة التفاعل بين المتحدث والمستمع، مما يؤثر في النمو اللغوي، لذلك يجب توفير بيئة تعليمية هنا للتلاميذ.²

عدم توفير البيئة التعليمية المناسبة للتلاميذ يؤدي إلى عدم تعلم اللغة بطريقة صحيحة وبالتالي الوقوع في المشكلات اللغوية.

ثالثاً: أعراض الاضطرابات اللغوية:³

مما لا شك فيه أن أعراض اضطرابات التواصل تختلف من شخص إلى آخر، لكن هناك جملة من الأعراض قد تتكرر من حالة إلى أخرى، من بين هذه الأعراض ما يلي:

- يمتلك حصيلة لغوية محدودة لا تتناسب مع عمره الزمني.
- إيجاد صعوبة في فهم التعليمات والأوامر البسيطة.
- يكون غير قادر على تحديد وتسمية الأهداف.

¹ قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، ص 132.

² ميساء أبو شنب، فرات كاظم العتيبي، مشكلات التواصل اللغوي، ص 107.

³ ينظر: سليم عبد العزيز إبراهيم، اضطرابات التواصل وعلاجها، جامعة الدمنهور، مصر، 2013، نقلاً عن ميساء أحمد أبو شنب، مشكلات التواصل اللغوي، ص 109.

• عدم القدرة على الفهم الصحيح.

• صعوبة في تكوين الكلمات وإنشاء جمل.

• إيجاد صعوبة في التعبير عن الفكر.

– عند التلميذ:

لم تتعد ميساء أحمد أبو شنب في استخلاصها لمظاهر والأعراض التي تصيب

التلميذ المضطرب لغوياً عن الأعراض السابقة وبناءاً عليها استخلصت ما يلي:¹

• إيجاد صعوبة في الكتابة: إذ يواجه التلميذ صعوبة في الكتابة بشكل صحيح وسليم

مقارنة بمن هم في سنه وبمستوى أقل بكثير من المتوقع منه.

• صعوبة التذكر والتعبير: أي أن التلميذ يكون غير قادر على تذكر المفردة المناسبة

في المكان المناسب، وهذا ما يجعله يلجأ إلى وضع أي لفظة بديل منها.

• صعوبة التذكر والتعبير: أي أن التلميذ يكون غير قادر على تذكر المفردة المناسبة

في المكان المناسب، وهذا ما يجعله يلجأ إلى وضع أي لفظة بديل منها.

• عدم القدرة على فهم اللغة وإصدارها: وهنا الطالب يكون غير قادر على فهم اللغة

المنطوقة كما يكون غير قادر على التعبير لفظياً.

• صعوبة فهم الكلمات والجمل: وفي هذه الحالة يكون التلميذ غير قادر على فهم

الكلمات المسموعة، فيبدأ بتكرارها واستعمالها دون فهمها.

• صعوبة القراءة: وهنا المتعلم يصبح غير قادر على فهم وقراءة الكلام المكتوب

بشكل صحيح، مقابلة بمن يساونه سناً ومستوى.

• صعوبة تركيب الجملة: في هذه الحالة التلميذ يجد صعوبة في تركيب الجمل بقواعد

صحيحة وسليمة.

¹ ينظر: ميساء أحمد أبو شنب، المرجع نفسه، ص 105-106.

وبناء على جملة الأعراض والمظاهر المذكورة سلفاً، نجد أن الأشخاص المضطربين لغوياً عامة يجدون صعوبة في فهم، إصدار، واستخدام اللغة مكتوبة منها أو المنطوقة وحتى المسموعة.

– خصائص المضطرب لغوياً:

وتماشياً مع ما تم ذكره خصّ الدكتور خالد محمد عبد الغني الطفل المضطرب لغوياً بجملة من الخصائص على الطفل الطبيعي ونستخلصها فيما يلي:¹

- **ضعف اللغة الاستقبالية:** ويقصد بها فشل الطفل في فهم الأوامر والتعليمات الموجهة إليه وعجزه عن التعامل معها، كما يظهر عليه شيء من التشتت وعدم الانتباه، ضعفه في فهم الكلام المجرد ناهيك عن الخلط بين مفهوم الزمن.
- **ضعف اللغة التعبيرية:** بحيث يكون كلام ومفردات الطفل غير ناضجة لا تتماشى مع سنّه أي استخدام ألفاظ أقل من عمره، كما أنه يجد صعوبة في إيصال الرسالة للآخرين بسبب محدودية المفردات التي يستخدمها، وعدم قدرته على التعبير عن حاجياته الشخصية أو استخدام كلام متقطع.
- **ضعف الكفاءة التواصلية:** لا يمتلك المضطرب لغوياً القدرات الكافية للتواصل مع أفراد محيطه الخارجي وبالتالي لا يستطيع إرسال الرسالة أو الفكرة المراد إلى الطرف الآخر، مما يصعب على هذا الأخير فهمه، ومن ثم تكون الاستجابة له بصورة غير مناسبة، وهذا ما يعرقل عملية التواصل مما يجعل الطفل المصاب يتحاشى الآخرين فلا يمارس حياته الاجتماعية بشكل طبيعي.
- **ضعف الأداء المعرفي والأكاديمي:** ويقصد بها صعوبة القراءة والكتابة، وعدم القدرة على لفظ الكلمات، أو إنتاج كلام أو تركيب جمل.

¹ ينظر: خالد محمد عبد الغني، اضطرابات التواصل مرشد الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتدخل التدريبي والعلاجي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر، ط1، 2016، ص ص 46-47-48.

• **ضعف الكفاءة النفسية والاجتماعية:** تظهر على الطفل المضطرب لغويا جملة من الصفات والتعاملات مع الآخرين مقارنة برفقائه في السن، كالعذوانية في التعامل، الخشونة، الانطواء والخجل، إضافة إلى اختيار أصدقائه ممن يقتلونه سناً، نتيجة ضعف المستوى اللغوي لديه مما يترتب عنه ضعف لشخصيته ونقص في نضجه الاجتماعي، بسبب ضعف التواصل والتفاعل مع أبناء محيطه الاجتماعي.

وعليه ترتبط الأعراض أو خصائص أو مظاهر الاضطرابات اللغوية في مجملها بالمهارات اللغوية: الكلام، الاستماع، القراءة، الكتابة، الحوار، فأى نقص أو عجز أو قصور في أداء مهارة من المهارات بشكل طبيعي يعد اضطراباً لغوياً.

رابعاً: تصنيفات اضطرابات التواصل:¹

اختلفت تصنيفات الاضطرابات اللغوية بين العلماء والأخصائيين فكل يصنفها حسب وجهة نظره، وقد كان للدكتور إيهاب الببلاوي هو الآخر رأي في ذلك، فصنف هذا الأخير الاضطرابات اللغوية وفق ثلاث أسس أو معايير، فكان منها حسب العلل المؤدي لها وبعضها وفق العمر الزمني وأخرى وبناءاً على المكونات المختلفة للتواصل.

1- في ضوء الأسباب المؤدية لها:

وقد اعتمد في هذا الصنف على أسباب هذه الاضطرابات وبناءاً عليها أقر أن هناك نوعين من المسببات وهي على النحو الآتي:

1-1- الاضطرابات العضوية: يتعلق هذا النوع من الاضطرابات بالأجهزة المسؤولة عن النطق فهي اضطرابات لها علاقة بأسباب عضوية أو عصبية وقد تكون هذه الأسباب على سبيل المثال: وجود خلل أو إعاقة أو حتى شلل في المخ، ضعف أداء أو

¹ ينظر : إيهاب الببلاوي، اضطرابات التواصل، ص32.

نقص أو قصور في الآلية العصبية الفيزيولوجية للكلام، والذي يمثله الجهاز السمعي، الحنجرة، اللسان والشفاه، الحلق، الأسنان.

1-2- الاضطرابات الوظيفية: في مستهل الحديث وبصرف النظر أن العياديين وأخصائي التخاطب لم يصلوا إلى حد الساعة إلى مسببات هذا النوع من الاضطرابات لكن في صورتها السطحية نستطيع القول أنها تلك العيوب التي لا تكون علها لا عضوية ولا عصبية، لكن المصاب يجد نفسه غير قادر على التعبير لأسباب مجهولة وغير معروفة بتاتا، ولربما هناك بعض العياديين يرجعون معظم هذه الاضطرابات إلى انفعال أو جراء التعلم الخاطئ أو حتى مشكلات بيئية، لأنهم على يقين تام بأن جميع اضطرابات التواصل لها أسبابها حتى ولو لم تكن معلومة.

2- بناء على السن أو العمر الزمني عند الإصابة:¹

يعتمد هذا التصنيف على سن وعمر بداية الاضطراب، وعليه قسم هذا التصنيف إلى نوعين:

1-2- اضطرابات التواصل الولادية:

يشبه هذا النوع الاضطرابات العضوية إلى حد كبير ترتبط أعراض وراثية خلقية تلاحظ بعد الميلاد، أو في مرحلة الرضاعة، تكون بسبب ولادة مبكرة، تلف في الخلايا المخية، صمم أو إعاقة سمعية، إعاقات جسمية، وغيرها.

2-2- اضطرابات التواصل المكتسبة:²

وهي بعكس الولادية تماما أي أن الطفل لا يلد بها إذ يكون سليم وطبيعي عضويا وجسديا لكن مع مرور الوقت جراء إصابة أو مرض أو كبر في السن تنتج لديه مثل الاضطرابات على سبيل المثال تعرض شخص لحادث يمكن أن يفقده القدرة على الكلام وإصابة شخص بالتهابات المستمرة في الأذن ستؤدي حتما إلى ضعف

¹ ينظر: إيهاب الببلاوي، اضطرابات التواصل، ص33

² ينظر: المرجع نفسه، ص34.

سمعي يؤدي إلى صعوبة في التواصل، كما أن كبار السن معرضون بشكل كبير إلى فقدان جزء من قدرتهم السمعية.

3- على ضوء المكونات المختلفة للتواصل:¹

يعد هذا التصنيف الأكثر انتشاراً، فهو يعتمد على اكتشاف نوع الاضطراب بحد ذاته ولا يكتفي بمسبباته فقط وقد قسمه إيهاب الببلاوي إلى:

3-1- اضطرابات اللغة:

وهي مشكلات تتصل باللغة في حد ذاتها سواء من جهة اكتسابها أو أدائها، في هذه الحالة يجد المصاب نفسه يواجه مشكلات في قواعد اللغة: "بناء جمل، تركيب كلمات بالإضافة إلى أن كلامه يتسم بالإيجاز، ويختلف اضطراب اللغة عند الأطفال عن اضطرابه لدى الراشدين لكن كلاهما يلتقيان في كون المضطرب لغوياً طفلاً كان أم راشداً يجد صعوبة في أداء المهارات اللغوية بأنواعها وبهذا يكون المصاب غير قادر على التواصل.

3-2- اضطراب النطق:²

يعرفه إيهاب الببلاوي بقوله: " خلل في نطق الطفل لبعض الأصوات اللغوية يظهر في واحد أو أكثر من الاضطرابات التالية: إبدال (نطق صوت بدلا من صوت آخر)، أو حذف (نطق الكلمة ناقصة صوتاً أو أكثر)، أو تحريف وتشويه (نطق الصوت بصورة تشبه الصوت الأصلي غير أنه لا يماثله تماماً)، أو إضافة (وضع صوتاً زائداً إلى كلمة)، أي أن اضطراب النطق هي وجود مشكلة في لفظ بعض الأصوات اللغوية فيلجأ المصاب إلى إبدال حرف بآخر بدل الحرف المرغوب فيه كإبدال حرف الراء بحرف الواو نحو رجل ← وجل أو إبدال حرف الشين بحرف السين كأن يقول سجرة بدل شجرة. أو حذف أي أن يلفظ الكلمة ناقصة حرف أو أكثر مثلاً بدلاً من قوله أرنب

¹ ينظر: المرجع نفسه، ص 35.

² ينظر: إيهاب الببلاوي، اضطرابات التواصل، ص 37.

يسقط حرف الراء ويلفظها أنب، وبدل كتاب يقول تاب أما التحريف أو التشويه في هذه الحالة عندما يواجه المريض حرف لا يستطيع التلفظ به يلجأ إلى الصوت الأقرب منه فمثلاً: بدلا من أن يقول سمكة يقول ثمكة وبدل ضفدع يقول ذفدع ... وأخيراً إضافة صوت إلى كلمة وتكون عادة في بداية الكلام كأن يقول سسلام عليكم بدل سلام عليكم سصندوق، بدل صندوق .. ونحو ذلك.

3-3- اضطراب الطلاقة:¹

وهي مشكلات في أداء الكلام حيث أن المتكلم يعرف بدقة ما يريد التلفظ به لكنه غير قادر على قوله بشكل سلس، وأشهر هذه الاضطرابات اللجاجة حيث تكون بإطالة الكلام أو تكرار الكلمة أو صمت وسط الكلام.

3-4- اضطرابات الصوت:²

وهي مشكلات في ميكانيزم الصوت، حيث لا يؤدي الشخص المضطرب صوتياً الصوت بشكل طبيعي: كبحة الصوت، الصوت الغليظ، الصوت المهموس وغيرها، ربما بسبب صدمات انفعالية أو إصابات في الحنجرة أو أرام وغيرها.

يتضح مما سبق أن كل من التصنيف الأول والثاني ما هو إلا نقطة انطلاق اعتمد عليها في التصنيف الثالث وإن كان أكثر شيوعاً.

خامساً: أنواع الاضطرابات اللغوية:

تتنوع الاضطرابات اللغوية من فرد إلى آخر حسب العياديين وأخصائيي الأَرطوفونيا فمن الأشخاص من يعاني من اضطراب في الكلام وآخر من اضطراب في النطق وآخر من اضطراب في الصوت، ومن هذا المنطلق فإن العيوب اللغوية تنقسم إلى:

¹ ينظر: إيهاب الببلاوي، اضطرابات التواصل، ص39.

² إيمان عباس الخفاف، الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص247.

1. اضطرابات الكلام:

تعرف اضطرابات الكلام بأنها: "عدم القدرة على إصدار أصوات اللغة بصورة سليمة نتيجة المشكلات في التناسق العضلي، أو عيب في مخارج أصوات الحروف أو لفقر في الكفاءة الصوتية أو خلل عضوي." أي أن اضطرابات الكلام هي عدم مقدرة المصاب على استخدام الكلمات بشكل واضح وصحيح مقارنة بالشخص الطبيعي والسليم.

1.1. أسباب اضطراب الكلام:

تختلف أسباب وعوامل نتائج الاضطرابات الكلامية، وتعدد ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

- أسباب عضوية¹: أرجعت هلا السعيد أسباب اضطرابات الكلام إلى أسباب عضوية كوجود ضعف في الأجهزة الكلامية، تشوه الأسنان، اللحمية الزائدة الأنفية تضخم اللوزتين.
- أسباب عصبية: قد ترجع إلى إصابة المراكز الكلامية في المخ بتلف وضعف التحكم بالأعصاب في أجهزة النطق، الضعف العقلي، أن الأعضاء النطقية والعصبية لهما دور كبير في الكلام الصحيح الطبيعي وأي خلل فيها يؤدي إلى تشوه الكلام.

• أسباب وعوامل اجتماعية ونفسية²:

إن للأسرة والمجتمع دور كبير في التأثير على الفرد، كما أن الحالة الاجتماعية والمعاملة لها تأثير إيجابي أو سلبي عليه، فمثلاً: المعاملة العنيفة والكلام الموجه والتدريب الغير مناسب للطفل تؤثر على الطفل، إذ يحس الطفل بالقلق والخوف والتردد

¹ ينظر: هلا السعيد، اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج (دليل الآباء والمختصين)، ص ص46-47.

² عبد الفتاح صابر عبد المجيد، اضطرابات التواصل عيوب النطق وأمراض الكلام، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، 1996، ص45.

جراء المعاملة السيئة له، فيصبح منطويا لا يحب التعامل أو الكلام مع الآخرين، وبالتالي كلامه يتراجع كما أن المستوى الاجتماعي والمحيط له تأثر على الكلام، فمثلا أطفال اليتامى لا تتوفر لديهم البيئة التدريبية والنفسية للتنشئة الاجتماعية الجيدة فيؤثر ذلك سلبا عليهم.

2.1. مظاهر اضطرابات الكلام: وتعددت مظاهر الاضطرابات الكلامية ومن بين هذه المظاهر ما يلي:

1.2.1. التأتأة: (التلعثم)

تعرف التأتأة بأنها: "اضطراب مجرى الكلام مرتبط كثيرا بالحالات النفسية للمريض نجده كثيرا بين 3 و4 سنوات يمكن أن يزول، وتسمى هنا التأتأة الفيزيولوجية وقد تصبح خطيرة عند السنة السابعة..."¹، وعليه فإن التأتأة هي التردد وانقطاع في الكلام مع ترديد حرف أو مقطع ترديدا لا إراديا تبدأ من أعراضها من مرحلة الطفولة امتدادا إلى مرحلة الرشد.

2.2.1. اللججة: (التهتهة، الرنة)

هي كلام يتسم بتكرار متكرر للأصوات أو تطويل بها أو للمقاطع أو الكلمات أو بتكررات متكررة أو سكتات تمزق التدفق النغمي للصوت².

بناء على ذلك فإن اللججة هي عدم قدرة الشخص على الكلام، حيث يكون هناك ثقل في اللسان ولا يخرج الكلام متتابعاً ويحدث فيها تطويل للمقاطع والكلمات.

- أنواع اللججة:

تنقسم اللججة إلى نوعين وهما:

¹ سميرة ركزة وأمين جنان، المدخل إلى الأرففونيا، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2018، ص49.

² عبد الفتاح صابر عبد المجيد، اضطرابات التواصل عيوب النطق وأمراض الكلام، ص96.

الجلجة الترددية: بأنها التهمة أو التردد أثناء نطق الكلمة أو الجملة.¹
الجلجة التوقفية: هي نطق الكلمة أو حروفها أو الجملة على شكل البداية مع توقف ومصحوب بلزمات عصبية تشنجية.

نظرا لما سبق نستنتج أن للجلجة نوعان: الجلجة ترددية أي التردد في نطق الكلمات أثناء الكلام، والجلجة توقفية هي الكلام والتوقف قبل إنهاء الكلام.

3.2.1 الحبسة: (الأفازيا)

هي مجموعة اضطرابات التي تتصل بالقدرة على فهم معنى الكلمات المسموعة أو المقروءة، والقدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة والقدرة على تسمية الأشياء وعيوب استخدام القواعد النحوية، وصعوبة استخدام وفهم الإيماءات، أي أن الحبسة هي اضطراب الوظيفة الكلامية حسية وحركية من حيث الإدراك والتعبير.²
 بناءً على ذلك فإن الحبسة هي فقدان الشخص القدرة على إنتاج أو استخدام اللغة في الوقت المناسب، واحتباس أو توقف الكلام فجأة بالرغم من إدراك المصاب لما يريد قوله.

أنواع الحبسة:³

للحبسة أنواع كثيرة يختلف كل نوع منها عن الآخر حسب موضع وحجم الإصابة التي تمس المخ ومن بين أهم أنواعها ما يلي:
الأفازيا التعبيرية أو الحركية: تعرف أيضا بالأفازيا اللفظية أو بأفازيا بروكا نسبة إلى العالم بول بروكا مكتشف المنطقة 44 في المخ، وهو نوع من الاضطراب أو العجز في كلام الشخص المصاب ولكنه يضل قادرا على فهم كلام الآخرين.

¹ عبد الرحمن الخطيب، الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2009، ص30.

² ألقت حسين كحلة، علم النفس العصبي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2012، ص131.

³ إيمان طاهر، الإعاقة وأنواعها وطرق التغلب عليها دار الكتب المصرية ، مصر، د.ط، 2017، ص 196 الى 200.

الأفازيا الاستقبالية أو الحسية: وتعرف أيضا بأفازيا فيرنيقة أو متلازمة من خلف شق سلفيو وقد توصل فرنيكة إلى افتراض أن حدوث إصابة أو تلف في هذا الجزء من الدماغ أدى بدوره إلى تلف الخلايا العصبية التي تساعد على تكوين الصور السمعية للكلمات والأصوات.

الأفازيا الشاملة أو الكلية: يشير هذا النوع من الأفازيا إلى العجز الشديد في كل الوظائف المتعلقة في اللغة، ففي هذا النوع من الأفازيا نجد أن قدرة الشخص المصاب على الفهم وإنتاج الكلام معيبة تراه جد نهائيا.

الأفازيا التواصلية: يتسم هذا النوع من الأفازيا بعدم قدرة المصاب على إعادة ما يسمعه بصوت عال.

الأفازيا الممتدة (أفازيا مختلطة ممتدة): يحدث هذا النوع من الأفازيا نتيجة إصابة المنطقة القشرية، ولكن هذه الإصابات تبقى على مراكز أو مناطق الكلام، وكذلك المسارات الموصلة بينها سليمة، ولكن هذه الإصابات تعزل هذه المراكز أو المناطق عن بقية المخ.

وبالتالي فإن الحبسة هي عدم القدرة على فهم اللغة وإصدارها، لها عدة أنواع كل نوع يتعلق بإصابة منطقة معينة في المخ، وهي تختلف من مصاب إلى آخر.

3-علاج اضطرابات الكلام¹

سعى العلماء وأطباء النفس إلى إيجاد علاج لاضطرابات الكلام من بين الطرق التي توصلوا إليها نذكر ما ذكره عصام النمر:

الاتجاه السلوكي: تعتمد هذه الطريقة على التعزيز والتقليد حسب مبادئ التعلم عند السلوكيين وتستخدم هذه الطريقة بشكل أساسي مع الاضطرابات النطقية إذ يطلب من الطفل نطق أصوات، وكلمات وجمل يستطيع نطقها مع تكرار هذه العملية ليحفظها.

¹ ينظر: عصام النمر، اضطرابات التواصل المفهوم التشخيص العلاج، دار اليازوري، المملكة العربية السعودية، ط2، 2018، ص103-104.

طريقة الوحدة المصغرة: يقصد بها التدريب النطقي ضمن مجموعات صغيرة تزداد تدريجياً وتستخدم مع الاضطرابات النطقية واللغوية والطلاقة اذ يتم فيها تحديد الحرف المراد تعلمه وتوظيفه في أول وسط وأواخر الكلمات، ثم يطلب من الطفل تكرارها، ويتم فيها استخدام الصور واستخدام الكتابة.

الاتجاه التقليدي: تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق التدريبية شيوعاً، وتستخدم من قبل الأفراد المحيطين بالطفل ومع جميع الاضطرابات النطقية واللغوية والطلاقة. هذا الاتجاه يعتمد على الأفراد المحيطين بالمصاب في تعليم خطواتها.

- تحديد الأحرف الخاطئة عند الطفل.
- النطق السليم من الخصائص للأحرف مع الترتيب من السهل إلى الأصعب.
- طلب إعادتها.
- النقل والتعميم إلى كلمات وجمل حيث تشمل أول وسط وآخر الكلمة.
- المتابعة والتكرار.

طريقة متعددة الأصوات: أثبتت فعالية هذه الطريقة في علاج اضطرابات الطلاقة الكلامية والنطق، وتعتمد هذه الطريقة على استخدام حرفين في التدريب في نفس الوقت.

تتمثل هذه الطريقة في استخدام الصور والقصص ومختلف الوسائل الأخرى، وتعمل على التدريب على القراءة وسرد القصص مع التكرار يتحسن الطفل المصاب.

طريقة بلاشي (طريقة التدريب الكلية): تستخدم هذه الطريقة في اضطرابات النطق والطلاقة الكلامية واللغة، وتسمى طريقة التدريب الكلية، والتي تعتمد على التدريب من خلال الكلمات وليس الحروف أو المقاطع شرط أن تكون اضطرابات النطق واللغة والطلاقة الكلامية ليست شديدة وليست عضوية.

هذه الطريقة تعتمد على عمل نقاش مع الطفل المصاب، كما تعمل على التدريب النطقي مع استعمال الحرف الخاطئ بشكل صحيح.

تختلف عن الطرق الأخرى في أنها تدريب للكلمات وليس للحروف فقط كما أنها تعليم سماعي بين طفلين.

طريقة التضليل: تعود هذه الطريقة إلى العالمين (شرى) و(سايرز) ويقصد بالتضليل، وهو حديث المصاب بالاضطراب مع كلام المعالج، بحيث تسمع كلام المعالج ولا يسمع كلامه وتستخدم بشكل أساسي في اضطرابات الطلاقة الكلامية، تعتمد هذه الطريقة على أن الفرد يصحح أخطائه بنفسه دون الحاجة للآخرين.

هذه الطريقة تعتمد على قراءة المعالج للنص، أما المصاب فيردد خلفه الكلمات التي ينطقها.

2. اضطرابات النطق:

إن اضطرابات النطق من بين الاضطرابات اللغوية الشائعة والمنتشرة بين الأطفال وحتى الراشدين، حيث تلفظ فيها الأصوات اللغوية بطريقة خاطئة ومشوهة تتضمن حذف حرف من حروف الكلمة أو إبدال حرف بآخر أو إضافة حرف أو تحريف صوت بصوت آخر يقاربه.

1.2. أسباب الاضطرابات النطقية:

يرجع الباحثون اضطرابات النطق إلى عوامل عدة:

أسباب عضوية:¹

أعاد الدكتور سهير محمد سلامة شاش اضطرابات النطق إلى أسباب عضوية ومنها أعضاء النطق، والتي تعد من أهم العوامل لنجاحه، وأي خلل أو قصور في أداء

¹ ينظر، سهير محمد سلامة شاش، اضطرابات التواصل التشخيص، الأسباب، العلاج، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2007، ص102.

الوظيفة يشكل تشويه في لفظ الحروف، ومن بين المشاكل العضوية نجد: الحنك المشقوق، الشفاه المشقوقة وعدم تطابق الفكين، مشاكل اللسان المختلفة.

• **اختلال الجهاز العصبي:** تكون بسبب شلل دماغي، إعاقات عقلية ... بالإضافة إلى الجهاز السمعي له دور كبير في إنتاج اللفظ السليم وأي خلل فيه يشكل اضطراب في النطق.

• كما أضاف الدكتور محمد بن أحمد الفوزان عاملاً آخر إلى جانب الأسباب العضوية تتمثل في العامل النفسي أو الوجداني العاطفي: كالحرمان العاطفي والخوف الشديد، الرعاية الزائدة، والدلال المفرط إضافة إلى حالات الانتقال من

بيئة إلى أخرى، كلها عوامل تؤدي إلى تشكل اضطرابات نطقية لدى الفرد.¹ فالعامل النفسي له دور كبير في تحسن أو تدهور اللفظ لدى الشخص، ففي بعض الحالات يكون المصاب غير قادر على لفظ أو نطق حرف أو كلمة ما لكن بمجرد تحفيز وتشجيع من الأفراد المحيطين به خاصة الأسرة، يبدأ المضطرب تدريجياً في التحسن، ومحاولة تصحيح نطقه بغض النظر عن الفشل أو النجاح في المحاولة.

أما أخصائي التخاطب أمثال: منصور بن محمد الدوخي فيرجع اضطرابات النطق إلى عوامل وأسباب وظيفية، إذ قد يكون هناك حالات لا تنطق أصوات صحيحة لكن أعضاء نطقها سليمة، وهذه الحالة أكثر انتشاراً وخطورة من تلك التي تكون أسبابها معروفة.²

إذا تختلف أسباب الاضطرابات النطقية من مصاب إلى آخر فمنهما العضوية والتي تسهل على أخصائي معالجتها كون الأسباب فيها معروفة، ومنها النفسية وهذه العوامل

¹ ينظر، محمد بن أحمد الفوزان، خالد ناهس الرقاص، أسس التربية الخاصة الفئات، التشخيص، البرامج، التربية، العليكان للنشر، الرياض، ط1، 2009، ص222.

² ينظر، منصور بن محمد الدوخي، اضطرابات التخاطب عند الأطفال، إرشاد الأسرة والمعلم، فهرسة مكتبة فهد الوطنية، الرياض، 2009، ص47.

يمكن تداركها شيئاً فشيئاً، ومنها عضوية وهي ما تشكل حاجزاً بين العيادي والمريض كون أسبابها مجهولة.

2.2. مظاهر اضطرابات النطق:

من بين مظاهر الاضطرابات والعيوب النطقية نذكر منها:

1.2.2. الإبدال:¹

إصدار صوت غير مناسب بدلاً من الصوت المرغوب فيه: أي إبدال حرف موضع حرف لعدم تمكن الشخص من نطقه، كأن يقول سمش بدل شمس يبدل الشين بالسين وأن يقول قمو بدل قمر فينطق الرء واو.

2.2.2. الحذف:²

وفي هذه الحالة يحذف المصاب حرفاً من الحروف وينطق جزءاً من الكلمة فقط كأن يقول آب بدل باب أو أن يقول ليب بدل حليب.

3.2.2. الإضافة:³

أن يزيد إلى الكلمة فبدل أن يقول سيارة يقول سسيارة، وبدل أن ينطق صورة ينطقها سصورة.

كما أضاف الدكتور سهير سلامة شاش مظهر آخر من مظاهر اضطرابات النطق. تمثل في:⁴

4.2.2. التشويه:

أن يصدر المريض صوتاً يقارب الصوت المرغوب فيه، لكن لا يماثله كأن يقول ينزة بدل عنزة – وبدل زرافة ينطق سرافة.

¹ ينظر، سعيد أبو حلتّم، مهارات السمع والتخاطب والنطق المبكرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص79.

² ينظر، المرجع نفسه، صفحة نفسها.

³ ينظر، المرجع نفسه، ص80.

⁴ سهير سلامة شاش، اضطرابات التواصل التشخيص الأسباب العلاج، ص110.

3.2. علاج اضطرابات النطق:

لم يصل مختصي التخاطب والعياديون إلى يومنا هذا إلى علاج محدد أو طريقة معينة لعلاج اضطرابات النطق، لأن العلاج يختلف من حالة إلى أخرى بحسب نوع الاضطراب وباختلاف مسبباته العوامل المسببة له، لكن بصفة عامة فإن علاج مثل هذه الاضطرابات قد يتضمن ما يلي:

أولاً: تدريب أعضاء النطق:

يعتمد المعالج على مجموعة من التمرينات حتى يمكن المصاب من النطق الصحيح شيئاً فشيئاً، وتتمثل هذه التمرينات في:

التمرينات الرياضية:¹

« تهدف إلى تقوية عضلات البطن والصدر والرقبة لما لها من دور في عملية الكلام ونطق الأصوات، ويدخل في ذلك ممارسة الطفل حركات رياضية للعاملات التي بها علاقة بتنبيه التنفس والدورة الدموية كالوثب والتوازن، وتقليد حركات الطيور والحيوانات وتقليد الأصوات والغناء والتصفيق. » إذا فالتمرينات الرياضية بالغة الأهمية في تدريب المريض على النطق فهي أول خطوة تسعى إلى تقوية العضلات وتهيئتها وتنشيطها.

تمرينات خاصة بالتنفس:

« وتستهدف تدريب الطفل على التنفس العميق لتوسيع الصدر، والتعود على دفع الزفير »²، وهنا يقوم العيادي بتدريب المريض على عملية التنفس بحيث يكون الشهيق من الأنف مع قفل وثبوت الأكتاف والزفير من الفم.

¹ ينظر، سهير سلامة شاش، اضطرابات التواصل التشخيص الأسباب العلاج، ص 110.

² ينظر، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

تمارين لتقوية عضلات النطق والتحكم في حركاتها:

وتشمل هذه التمرينات العضلات المساعدة على النطق كاللسان، الفكين، الشفتين وتتمثل هذه التمرينات في:

- تمارين لتقوية الحلق وتنشيط العضلات الصوتية وتدريب عضلات إحدى الحروف.
 - تمارين لتقوية اللهاة وجعلها متحركة عن طريق التثاؤت والضحك والنفخ في أنابيب ... وغيرها.
 - تمارين لضبط حركات سقف الحنجرة، الرخو من الحنك الأعلى.
 - تمارين لحركات الشفتين لنطق الحروف الشفاهية، ويتم ذلك بمساعدة مرآة لرؤية الشفتين
 - تمارين لضبط حركة اللسان عن طريق لمس الشفاه بفتح الفم وتسطيح اللسان.
 - نطق الحروف الساكنة لإكساب اللسان مرونة.
- تستهدف هذه التمرينات أعضاء النطق المختلفة باستخدام طرق وأساليب مختلفة لتدريب المصاب على لفظ الحروف بشكل سليم.

العلاج النفسي:

كما سبق أن أشرنا أن الأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية من نقص وانعدام الثقة في النفس والتردد والخجل وعدم الشعور بالسعادة، لذلك فإن المعالج يهدف إلى تخفيض الضغط عن المصاب ومساعدته في استرجاع ثقته بنفسه وإشعاره بتقبل الآخرين له اعتماداً على عدة طرق وأساليب نذكر منها: ¹

¹ ينظر عبد الفتاح صابر عبد المجيد، اضطرابات التواصل عيوب النطق وأمراض الكلام، ص60.

- « طريقة اللعب حيث يراقب الطفل أثناء اللعب حر غير مقيد ظنا منه أنه بعيد عن أعين الرقباء » وهذه الطريقة تشعر المصاب بالارتياح وتجعله يستعد لتحمل المسؤولية.
- الإيحاء: وذلك بأن يردد المعالج أمام الطفل عبارات إيجابية توحى إليه بأن حالته ليست مستعصية، وأنه في تحسن مستمر أي أن الكلام والعبارات الإيجابية لها دور كبير في تحسن نفسية المصاب، وتحفيزه على الاستمرار والشعور بأن حالته غير صعبة تبعد عنه اليأس والحبوط.
- الإقناع: وذلك بمناقشة المصاب في مشكلته وتوضيح الأسباب التي أدت إلى هذا الموقف وإمكانية العلاج؛ أي أن إقناع المريض بالمشكلة هو نصف العلاج لأن كلما اقتنع المصاب بمشكلته تولدت في نفسه الرغبة في العلاج وعدم التردد.
- الاسترخاء: تدريب المصاب على الاسترخاء الجسماني يؤدي إلى استرخاء ذهني وانهالي مما يؤثر على نجاح العلاج؛ أي أن الاسترخاء يساعد المصاب على دفع الضغوط النفسية والأفكار السلبية من ذهن المريض، وبالتالي تشعر المصاب بالصفاء الذهني والانهالي.

3. اضطرابات الصوت:

إن اضطرابات الصوت هي الأمراض الصوتية التي تصيب بعض الأشخاص وتفسد وظيفة الصوت، حيث تؤدي إلى تغير في جودته أو حدته أو نبرته، وبالتالي فهي اضطرابات لغوية تتعلق بالصوت من حيث شدته أو ارتفاعه أو انخفاضه وتؤدي إلى عدم وضوح الكلام.

1.3. أسباب الاضطرابات الصوتية:

أقر الباحثون بصعوبة تحديد الأسباب الرئيسية للاضطرابات الصوتية وذلك لأنها تختلف من شخص إلى آخر، ومن بين الأسباب التي تطرقوا إليها نذكر:

أولاً: العوامل العضوية

أشار الدكتور سهير محمد سلامة إلى أن العوامل العضوية هي السبب الرئيسي لاضطرابات الصوت، ونقصد بها مختلف الإصابات التي تصيب الجهاز الصوتي، مما يؤثر على نوعية الصوت أو نغمته ومن ذلك نذكر: ¹

- إصابة الأحبال الصوتية.
- إصابة الحنجرة.
- إصابة الجهاز التنفسي.
- حيث أن أي إصابة في الجهاز الصوتي يؤدي إلى تلف الصوت فمثلاً إصابة الحنجرة سواء كان جرحاً قطعياً أو ضربة قوية موجهة إلى الرقبة أو التهابها وإصابتها بحساسية تؤدي إلى عدم قدرة الشخص على التواصل، ويكون كلامه غير مفهوم مما يؤدي إلى عدم نجاح عملية التواصل بين الأشخاص.
- وذكر أسامة فاروق مصطفى سالم أن اضطراب الصوت يكون عضوياً إذا كان ناتجاً عن أمراض فسيولوجية، مثل إصابة الحنجرة بذاتها أو بسبب أمراض أخرى تقع عليها. ²

العوامل الوظيفية:

- ترجع إلى عوامل نفسية أو إلى عوامل التنشئة الاجتماعية والتقليد والتعليم الخاطئ للكلام في سنوات النمو المبكرة. ³
- فالعامل النفسي للشخص المصاب يلعب دوراً في مرضه، حيث أن انحباس الصوت الهستيرى ويحدث نتيجة لتعرض المريض لصدمة نفسية شديدة، ينتج عنها فقد المريض لصوته.

¹ ينظر سهير محمد سلامة، اضطرابات التواصل التشخيص والعلاج، ص 122-125-126-127.

² ينظر أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، ص 207.

³ أسامة فاروق مصطفى، المرجع نفسه، ص 210.

كما أشار سمير محمد سلامة إلى أن العوامل الوظيفية تتمثل في سوء استخدام الصوت فمثلا استخدام الصوت لفترات طويلة وبدرجة مرتفعة يؤدي إلى إرهاق الحنجرة وبالتالي يحدث تغيير على مستوى الصوت.¹

العوامل التكوينية:

أشار أسامة فاروق مصطفى إلى أن العوامل التكوينية تتمثل في مشكلات وجدت قبل الولادة حيث أنها عيوب خلقية، وقد ترجع أيضا إلى بطء بسيط في النمو أو تأخر في نضج العملية العصبية.²

ومما سبق نستنتج أن أسباب الاضطرابات الصوتية تتغير من مصاب إلى آخر وهي نوعان:

أسباب عضوية: تتمثل في إصابة أحد الأعضاء المسؤولة عن إخراج الصوت
أسباب غير عضوية أو وظيفية: يتدخل فيها المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الشخص والعوامل النفسية التي يتعرض إليها الشخص.

2.3. مظاهر اضطرابات الصوت :

تتعدد مظاهر اضطرابات الصوت ومن الاضطرابات الشائعة نذكر:

1.2.3. الصوت المرتعش:

وهو حالة مرضية تتمثل في خروج الصوت غير متلاصق وغير متناسق وذلك بسبب الخوف والارتباك والانفعال وقد يكون سببها إصابة الفرد بالتهابات دماغية.³
وهو خروج الصوت مرتعشا ومهتزا حيث تؤثر على جودة الصوت وتوقع المصاب في الإخراج.

¹ سمير محمد سلامة، اضطرابات التواصل التشخيص الاسباب العلاج، ص128.

² أسامة فاروق مصطفى، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، ص208.

³ فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد، القاهرة، ط1، 2015، ص142.

2.2.3. بحة الصوت :

يقصد ببحة الصوت أي تغير في الصوت عن الصوت المعتاد لنفس الشخص وهي تنتج عن أي خلل في الحنجرة أو في مراكز التحكم بها.¹ أي أنها خروج الصوت بشكل غريب عن المعتاد، فهي تغيير غير طبيعي في حجمه ودرجة ارتفاعه نتيجة للاضطرابات التي تحدث في الحبال الصوتية المسؤولة عن إنتاج الصوت في الحنجرة.

3.2.3. الخنف:

هو خروج الصوت بلهجة أنفية ويحدث ذلك عند وجود انسداد الأنف في حالات إصابة الفرد بأنفولنزا أو التهابات بالأنف أو وجود لحمية بالأنف أو وجود اعوجاج بالحاجز الأنفي أو لحمية خلف الأذن أو وجود ورم بالأنف.² أي أنه خروج الصوت بأسلوب ونغم جديد بسبب الانغلاق الذي يمس الأنف بفعل الزكام أو الأمراض التي تمس الأنف.

3.3. علاج اضطرابات الصوت:

اختلفت طرق معالجة اضطرابات الصوت نذكر منها ما يلي:

أولاً: المنهج الطبي:

يعمل المعالج بالجراحة على إزالة مشكلات الصوت كلياً، وتسعى المعالجات الطبية الدوائية على علاج الأمراض أو وضعها تحت السيطرة. ويعد هذا النمط من العلاج المساعدة الميكانيكية الصوتية الطبيعية وإمكانية الصوت الطبيعي.³

¹ هلا السعيد، نظرة متعمقة في علم الأصوات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2015، ص73.

² إيمان طاهر، الاعاقة أنواعها وطرق التغلب عليها، ص189.

³ منال أبو الحسن، الصوتيات: علم وفن، تدريب وممارسة دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2014، ص83.

والجدير بالذكر أن العلاج الطبي يدخل فيه استخدام الأدوية والعمليات الجراحية: مثلا العلاج بالليزر وهذا يساعد على القضاء على جميع المشكلات التي يتعرض إليها الصوت.

كما أكد الدكتور هلا السعيد أن الإجراءات الطبية تتضمن مختلف العلاجات الجراحية والكيميائية والنفسية.¹

المنهج البيئي:

يتم ذلك بتعديل السلوك الصوتي غير العادي لدى الطفل تغيير الظروف البيئية غير المواتية التي يعيش فيها وتكمن خلف اضطرابه.² فمثلا الهواء الملوث والغبار وغيرها من العوامل يمكن أن نقضي عليها باستخدام الأقنعة الواقية.

المنهج المباشر:

هناك العديد من الأنشطة التي يمكن لأخصائي أمراض الكلام واللغة أن يستخدمها مع الشخص الذي يعاني من اضطرابات في الصوت، وتشكل هذه الإجراءات العلاج في جلسات علاجية، ومن ثم الانتقال إلى ممارسة منفردة وعلاج يومي.³ حيث تعمل على تطوير عادات الصوت وتعديل العادات الصوتية الخاطئة أو خفض منها.

نستنتج مما سبق أن طرق علاج الاضطرابات الصوتية تختلف هناك منهج طبي يقوم على العلاج الطبي، ومنهج بيئي يعمل على تحسين الظروف البيئية، ومنهج مباشر حيث يطبق الإجراءات العلاجية في الواقع.

¹ هلا السعيد، اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص العلاج (دليل الآباء والمختصين)، ص139.

² هلا السعيد، المرجع نفسه، نفس الصفحة.

³ منال أبو الحسن، الصوتيات: علم وفن، تدريب وممارسة، ص84.

المبحث الثاني: التواصل اللغوي

أولاً: تعريف التواصل اللغوي:

اختلفت التعاريف المقدمة حول التواصل اللغوي من باحث إلى آخر ومن كاتب إلى آخر إلا أن التعريف الأدق له هو التعريف الذي ذكره هاني إسماعيل رمضان بقوله « عملية تؤدي بصورة جماعية بمعنى أنها لا تتم بين الفرد ونفسه، لذا يتطلب هذا التواصل لغة تواصلية تتصف بالصفاء والنقاء والسلاسة في أسلوبها وفي تركيبها وفي صيغها وفي أصواتها، حتى يتم التواصل اللغوي بصورة سليمة يفهمه كل الأطراف التي تتجاذب الحديث فيما بينها».¹

وعليه فإن التواصل اللغوي هو تواصل يكون بين جماعة معينة، يشترط فيه وجود لغة تواصل بين هذه الجماعة، تتصف بالترتيب الجيد والفصاحة في أسلوبها، وأي خلل في هذه اللغة يؤدي إلى عدم نجاح العملية الاتصالية حيث يقع تشويه وإبهام للمعنى.

❖ شروط ومبادئ التواصل اللغوي :

استناداً على أن التواصل هو عملية ديناميكية تقوم على نقل وتبادل الآراء والمعلومات يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الشروط والمبادئ حتى تكون هذه العملية ناجحة، ومن هذه الشروط والمبادئ ما يلي:

- الرغبة في التواصل.
- أن يكون هناك متكلم بات للرسالة، بما أن المرسل يعد عنصر أساسي في التواصل فحضوره إلزامي، لأن إن لم يكن هناك مرسل فلن تكون هناك رسالة، وبالتالي لا يكون هناك تواصل.
- يجب أن يكون هناك مُسْتَقْبِل (مستمع).

¹ هاني إسماعيل رمضان، العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل (3) المنتدى العربي للتركي للتواصل اللغوي، الأردن، ط1، 2021، ص30.

- تحديد الرسالة وهي الهدف من التواصل أي ما يريد المتحدث إيصاله إلى المستمع.
 - وضوح الرسالة.
 - الأجهزة المسؤولة عن عملية التواصل السمعية والحركية والعصبية والنطقية وسلامتها.¹
 - وجود استجابة وتغذية راجعة أو ما يعرف بـرجع الصدى.
 - استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً.
 - التأكد من وصول الرسالة.
- ❖ أنواع التواصل اللغوي:

قسّم الباحثون التواصل اللغوي حسب عدد المشاركين في العمليات التواصلية وبحسب اللغة المستخدمة في التواصل إلى:

1. بحسب عدد المشاركين: ينقسم الاتصال بحسب الأشخاص المشاركين فيه إلى ما يلي:²

1.1. الذاتي: العملية الاتصالية التي تحدث بين الشخص نفسه، وهو تواصل عادي يحدث بين الفرد وذاته من خلال التفكير، التخيل، التحوّل مع النفس، التأمل واتخاذ قرارات وغيرها...

2.1. الشخصي: "يمثل التفاعل المتبادل بين اثنين..." يقوم هذا النوع من التواصل على تبادل المعلومات بين شخص وآخر، يتميز بسرعة الاستجابة والتفاعل المباشر والسريع.

¹ هلا السعيد، اضطرابات التواصل اللغوي، التشخيص والعلاج، (دليل الآباء والمختصين)، المرجع السابق، ص35.

² ينظر، عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص ص39-40.

3.1. الجمعي: " نوع من الاتصال الذي يتم في مجموعة محددة ومألوفة لدى القائم بالاتصال" ويقصد به ذلك التواصل الذي يقوم به الفرد ومجموعة صغيرة من الناس.

4.1. الجماهيري: « هذا المستوى من الاتصال معني بالمشاركة عدد كبير من الأفراد ... فهو رسالة تبث عبر وسيلة اتصال جماهيرية إلى عدد كبير من الناس .. » هذا النوع يقوم على تبادل الأفكار بين الفرد ومجموعة كبيرة من البشر، باستعمال وسيلة من وسائل الاتصال كالتلفاز، الإذاعة من عيوبه عدم وجود تغذية راجعة أو تفاعل بين المتكلم والمتلقيين.

2. بحسب اللغة المستخدمة:¹

ينقسم التواصل الإنساني بحسب اللغة المستخدمة إلى:

1.2. اللفظي :

"وهو الاتصال الذي يكون منطوقا يدركه المستقبل بحاسة السمع، وقد بدأ هذا النوع من الاتصال عندما تطورت المجتمعات، وأصبحت قادرة على صياغة كلمات ترميز إلى معاني محددة."

إن الاتصال اللفظي يستعمل اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو كلاهما معا، فهي يعني تبادل الفرد أفكاره ومعلوماته وأحاسيسه وكل ما يتبادر في ذهنه عن طريق الألفاظ مشافهة وبطريقة مباشرة من إيجابياته.

- التغذية الراجعة السريعة.
- وضوح الرسالة.
- وصول الرسالة أو الحديث بشكل سريع.
- توفير الوقت.

¹ عصام الدين مصطفى صالح، اقتصاديات تكنولوجيا المعلومات والإعلان الإلكتروني في عصر العولمة في المجتمعات العربية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، القاهرة، 2020، ص50.

2.2. غير اللفظي :

ويطلق عليه بالاتصال الصامت يستخدم فيه المتكلم إشارات وإيماءات وتعابير يستعمل فيها حركة اليدين وتعابير الوجه، من عيوبه:

- عدم وضوح الرسالة لدى المتلقي.
- انعدام التفاعل بين الطرفين "المرسل، المستقبل".

كل تواصل لفظي ينطوي على تواصل غير لفظي فالمتكلم عند إصدار الكلام يستخدم لا إراديا حركات وإيماءات وتعابير لإيصال الفكرة بشكل سريع إلى المستمع.

ثالثا: وظائف التواصل اللغوي :

تختلف وظائف اللغة عند رومان جاكوبسون باختلاف أركان التواصل الكلامي، فكل عنصر في العملية التواصلية له وظيفته الخاصة به، ومن هذا المنطلق قسم جاكوبسون وظائف اللغة والتواصل إلى:¹

1. الوظيفة التعبيرية أو الانفعالية: ترتبط بالمرسل وما يبيده من انفعال اتجاه موقف ما أو فكرة ما، تميز هذه الوظيفة أساليب التعجب.

2. الوظيفة الإفهامية: موجهة إلى المرسل إليه، ونجد في تعابيرها النحوي الخالص في النداء والأمر.

3. الوظيفة المرجعية: تتصل بالسياق وقوامها ما يقال من حيث علاقته بالإطار الخارجي الذي تنزل فيه عمليات التواصل.

4. الوظيفة الانتباهية أو التنبيهية: نجدها في بعض الرسائل التي تكون مهمتها الأساسية إقامة التواصل، أو مواصلته أو قطعه وشد انتباه المخاطب.

¹ ينظر، مختار الفجاري، مناهج البحث اللغوي والأدبي في العصر الحديث، دار الزمان للنشر والتوزيع، جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية، 2012، ص ص76-77.

5. الوظيفة الماوراللغوية: تعني اللغة التي تتكلم عن اللغة، يلجأ إليها المتكلم والمستمع ليؤكد أنهما يستعملان معا مصطلحا واحدا، وتظهر في عبارات لا أفهم ماذا تقصد؟ هل فهمت؟ ماذا أقول؟ ...إلخ.

وقد يسعى التواصل اللغوي إلى تحقيق وظائف أخرى ومن بين هذه الوظائف ما يلي:¹

- الإعلام: حيث أن في هذا الإطار كافة البرامج الإخبارية التي تقدمها وسائل الإعلام وكذا البيانات التي تنشرها الهيئات والمنظمات والمحال التجارية وغيرها. وتتجلى أهمية هذه الوظيفة في كونها تساعد على تثقيف الناس وتزويدهم بالمستجدات كافة كما أنها تساعد على خلق وتكوين رأي عام لدعم أو رفض موقف معين.

أي أن وظيفة الإعلام تساعد على نقل الأخبار والمعلومات، وتزويد المستمعين بكل ما هو جديد، حتى يبقى الإنسان على علم دائم بما يحدث أو يدور في أنحاء العالم.

- التعليم: إذ لا يمكن أن تكون هناك عملية تعليمية دون تواصل، إذ أن التعليم يقوم على تبادل الأفكار وتزويد المتعلم بالخبرات والمعارف والمكتسبات ولا يمكن ذلك إلا عن طريق التواصل بين المعلم والطالب.

- الإقناع: وتتجلى هذه الوظيفة من خلال العديد من الأعمال كالحوارات الثقافية أو أعمال الإرشاد، أي أن كل الحوارات وأعمال الإرشاد، تقوم التواصل بين مستقبل ومرشد حتى تتم عملية الإقناع، وتقليب رأي على الآخر ولا يمكن ذلك إلا عن طريق اللغة.

وهناك وظائف أخرى: كالترفيه، النقاش، الترويح عن النفس ...إلخ.

¹ ينظر، ميساء أبو شنب، مشكلات التواصل اللغوي، ص72.

رابعاً: أهداف التواصل اللغوي:

يرمي التواصل اللغوي إلى بلوغ وتحقيق أغراض تختلف تبعاً لعناصر العملية التواصلية ولعل من أبرز الأهداف التي يسعى التواصل الإنساني إلى بلوغها ما يلي:

الاقترب والتقارب: "ويتحقق من خلال ربط علاقات حميمة مع الآخرين وصيانة هذه العلاقات وتقويتها"¹، وتعد إقامة وبناء العلاقات بين الأفراد أول عرض يطمح التواصل إلى تحقيقه، كون الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يعيش منفرداً يفترض به تقوية علاقاته والاقترب وتقارب من غيره.

ولقد فضل مصطفى نمر دعمس في أهداف التواصل بناءً على عناصر ومكونات العملية الاتصالية، وجعل لكل من المرسل والمرسل إليه أهدافه الخاصة.²

1- من وجهة نظر المرسل:

- نقل الفكرة
- الإعلام
- التعليم
- الإقناع
- الترفيه

2- من وجهة نظر المستقبل:

- الفهم
- التعلم
- الاستماع
- اكتساب معلومات جديدة.

¹ ميساء أبو شنب، فرات كاظم العتيبي، مشكلات التواصل اللغوي، ص 63.

² مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، ط 1، 2009، ص 42.

خامسا: أهمية التواصل اللغوي:

لأهمية التواصل مظاهر عديدة كثرت الأقوال فيها لكن ما هو متفق عليه هو أن التواصل ركن أساسي لقيام المجتمع.

تطرق عبد الرزاق الدليمي إلى أن أهمية الاتصال رجع إلى أن قدرة الفرد على المشاركة والتفاعل مع الآخرين وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات معهم، الأمر الذي يسمح له من زيادة فرص بقائه والنجاح والتحكم في الظروف المختلفة المحيطة به، في حين أن عدم القدرة على الاتصال مع غيره يعد نقصاً اجتماعياً ونفسياً خطيراً.¹

فالتواصل يمكن الإنسان من التواصل مع الآخرين، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه وعدم قدرته على الكلام مع الآخرين يعد عيب اجتماعي له.

وأضاف عبد الله حسن مسلم أن الاتصال وسيلة هادفة لضمان التفاعل والتبادل المشترك للأنشطة المختلفة.

ويعد القدرة على إنجاز الأهداف.²

وأكدت سناء محمد سليمان على أن التواصل يؤدي دوراً أساسياً في حياة الإنسان بداية من إشباع حاجاته الطبيعية وانتهاء بتقدير الذات...

وقد أكدت شريعتنا أهمية التواصل حيث ورد في محكم التنزيل: **قَالَ تَعَالَى: ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِنْ لَّمْ يَلْمِزْهُمْ وَتَوَكَّلْ فَظًا غَلِظَ الْقَلْبُ لَنَنْفِضَنَّ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾** صدق الله³

¹ عبد الرزاق الدليمي، علوم الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2015، ص143.

² عبد الله حسن مسلم، مهارات الاتصال الإداري والحوار، دار المعترف للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص154.

³ سورة آل عمران، الآية 159.

فالاتصال هو هواء الحياة الإنسانية والحياة لا تكون إلا به فبه يقضي الإنسان حاجاته اليومية.¹

¹سناء محمد، سيكولوجية الاتصال الإنساني، عالم الكتب، القاهرة، ط1، ص98.

الفصل الثاني
الاضطرابات اللغوية
وانعكاساتها على نشاط
القراءة

1. المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا لموضوع: "الاضطرابات اللغوية ومدى تأثيرها في التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم - نشاط القراءة لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي أنموذجاً -" على المنهج الوصفي و الإستعانة بالمنهج الإحصائي وباعتباره المنهج الأمثل للدراسة الميدانية إذ يساعد على الكشف عن مختلف النتائج والأسباب عن طريق جمع مختلف البيانات والمعلومات وتحليلها، وقد عرفه الدكتور اسماعيل إبراهيم بقوله « أسلوب من أساليب التحليل المركز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة أو فترات زمنية معينة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة ».¹

2. الإطار الزمني:

○ جرت الدراسة الميدانية التي موضوعها: "الاضطرابات اللغوية ومدى تأثيرها في التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم - نشاط القراءة لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي أنموذجاً - خلال الفترة الممتدة من 10 مارس 2023 إلى 03 ماي 2023، وذلك عن طريق التواصل مع أفراد العينة، وتوزيع أسئلة الاستبيان عليهم.

3. الإطار المكاني:

لقد تمت هذه الدراسة بأربع مدارس ابتدائية توزعت على نحو:

- ابتدائية بوسجرة المولد.
- ابتدائية الشهيد بن عامر محفوظ .
- ابتدائية الشهيد دعاس السعيد.
- ابتدائية الشهيد شوقي محمود.

¹ - اسماعيل إبراهيم، مناهج البحوث الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ط1، 2017، ص53.

4. العينة:

○ " في مذكرتنا الموسومة: "الاضطرابات اللغوية ومدى تأثيرها في التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم- نشاط القراءة لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي أنموذجا -"، اعتبرنا كل تلميذ ومعلم عينة الدراسة.

5. أداة البحث:

○ تعتمد البحوث الوصفية أساليب مختلفة تجمع بواسطتها البيانات، ومن الأدوات التي استخدمناها لجمع المعلومات ما يلي:

1.5. الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها « الدراسة العميقة، أو المركزة للظواهر، والحوادث والعلوم ومعرفة سلوكها، واكتشاف أسبابها، وقوانينها، ومعرفة حقائقها، وبأسلوب ومنهجية علمية سليمة ومضبطة ».¹ وعليه فإن الملاحظة هي الانتباه والتدقيق والتعمق والتركيز في ظاهرة ما للوصول إلى الحقائق.

2.5. المقابلة :

تعرف المقابلة بأنها « وسيلة تحقيق علمي باستخدام عملية اتصال شفوية لجمع معلومات تتعلق بهدف محدد ».² استنادا على التعريف المقدم للمقابلة يمكننا القول أنها وسيلة مباشرة في الاتصال بين الباحث وعينة البحث، تقوم على الحوار والاستجواب.

¹ غازي غناية، البحث العلمي (منهجية إعداد البحوث والوسائل الجامعية بكالوريوس ماجستير، دكتوراه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص145.

² طلال أبو عقيقة، أصول علمي الإجرام والعقاب وأحر الجهود الدولية والعربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية دار الجندي للنشر والتوزيع، القدس، ط1، 2013، ص100.

الفصل الثاني: الاضطرابات اللغوية وانعكاساتها على نشاط القراءة

اعتمدنا في مذكرتنا على أداة الملاحظة والمقابلة كأول خطوة، لمعرفة مدى انتشار الاضطرابات اللغوية في المدارس الابتدائية، التي قمنا بزيارتها أثناء الدراسة. واستنادا على ذلك وصلنا إلى:

❖ مدرسة بوسجرة المولد:

في إطار إنجازنا لمشروع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، قمنا بزيارة مدرسة بوسجرة المولد أقسام السنة الثانية، وكان ذلك يوم 10 أفريل 2023، وقد لاحظنا عند قراءتهم لنص فطور الصباح ص 116 وجود تلاميذ يعانون من اضطرابات لغوية، وقد قدر عددهم بـ 15 تلميذ، مع العلم أن العدد الإجمالي لتلاميذ هذه المرحلة هو 62 تلميذ، وقد توزعت على النحو التالي:

الاضطرابات اللغوية	التكرار	النسبة
اضطرابات الكلام	8	53.33
اضطرابات النطق	2	13.33
اضطرابات الصوت	5	33.33
المجموع	15	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن بمدرسة بوسجرة المولد احتلت اضطرابات الكلام الصدارة بنسبة 53.33% توزعت هي أيضا على نحو:

اضطرابات الكلام	التكرار	النسبة
التأتأة	4	50%
الجلجة	1	12,8%
الحبسة	3	37,5%
المجموع	8	100%

من بين الحالات التي لفتت انتباهنا نذكر:

○ الحالة الأولى: التلميذ (ع. س):

يعتبر التلميذ (ع. س) من الأطفال الذين يواجهون اضطرابات في اللغة، إذ يعاني من التأثأة في الكلام، حيث كان عند قراءته لنص فطور الصباح كان يقول السسصبح بدل أن يقول الصباح وأأسرع بدل أن يقول أسرع.

ولمعرفة أسباب هذا الاضطراب أجرينا مقابلة مع التلميذ واتضح من خلال حديثنا معه أنه مشكل وراثي، إذ أن والد الطفل بدوره يعاني من نفس المشكل في النطق وهذا أثر على الطفل بشكل سلبي.

○ الحالة الثانية: التلميذة (ش. س) :

تعاني التلميذة (ش. س) مشكل في الكلام، فهي تعاني من اضطراب اللججة إذ أنها عند قراءتها للنص كانت تكثر من التضعيفات عند نطقها للكلمات ونقصد بالتضعيفات تصغير الشيء حيث كانت تلفظ الليب بدل أن تقول الحليب، والمدلسة بدل المدرسة، ولمعرفة أسباب ذلك أجرينا مقابلة معها واتضح أن التلميذة لديها ضعف شخصية بسبب عدم ملاعبتها لأقرانها فمعظم أصدقائها يصغرونها سنا مما جعلها تقلد ألفاظهم وحتى حركاتهم وسلوكياتهم.

تليها في المرتبة الثانية الاضطرابات النطقية بنسبة تقدر 33,33% توزعت:

اضطرابات النطق	التكرار	النسبة
الإبدال	2	40%
الحذف	1	20%
الإضافة	1	20%
التشويه	1	20%
المجموع	5	100%

أما الاضطرابات الصوتية فجاءت بنسبة 13.33% توزعت على نحو:

الاضطرابات الصوتية	التكرار	النسبة
بحة الصوت	1	50%
الصوت المرتعش	1	50%
الخنف	0	0%
المجموع	2	100%

❖ مدرسة بن عامر محفوز:

بعدما قمنا بزيارة مدرسة الشهيد بن عامر محفوز كثاني مدرسة للدراسة، وأقسام سنة ثانية كعينة يوم 16 أبريل 2023 وحيث تناولنا معهم نص بعنوان **صحتي في غذائي ص122** لاحظنا وجود عدة تلاميذ يعانون من اضطرابات لغوية قدر عددهم 10 تلاميذ، مع العلم أن العدد الإجمالي لتلاميذ هذه المرحلة هو 68 تلميذ. وقد توزعت على النحو التالي:

الاضطرابات اللغوية	التكرار	النسبة
اضطراب الكلام	2	20%
اضطراب النطق	7	70%
اضطراب الصوت	1	10%
المجموع	10	100%

○ يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اضطرابات النطق بمدرسة الشهيد بن عامر محفوز تحتل الصدارة بنسبة تقدر بـ 70% توزعت على نحو:

اضطرابات النطق	التكرار	النسبة
الإبدال	3	42,85%
الحذف	2	28,57%
الإضافة	1	14,28%
التشويه	1	14,28%
المجموع	7	100%

ومن بين الحالات التي لفتت انتباهنا نذكر:

○ الحالة الأولى: التلميذة (ب. ر):

تعاني التلميذة (ب. ر) من اضطراب نطقي تمثل في الإبدال، حيث عند قراءتها لنص صحتي في غذائي لاحظنا أنها تبديل حرف الراء بحرف الواو، فمثلا بدل أن تقول المشروبات تقول المشووبات وبدل السكر تلفظها السكو ... ولمعرفة أسباب ذلك أجرينا مقابلة معها اتضح أن هذا العيب النطقي راجع لمشكل عضوي في الجهاز النطقي تمثل في صغر حجم اللسان مقارنة بالشكل الطبيعي، بحيث عند رفع اللسان إلى سقف الحلق فإن طرف اللسان لا يصل إلى الجزء المخصص بنطق هذا الحرف.

○ الحالة الثانية: للتلميذة (س. و):

لاحظنا عند قراءة التلميذة (س. و) لنص صحتي في غذائي تحذف بعض الحروف من بعض الكلمات فبدل أن تقول قلت تقول قت، وبدل أن تقول الفيتامينات تقول تامينات، ومن خلال كلامنا معها اتضح أن الفتاة تعاني من الدلال الزائد كونها الفتاة الوحيدة لدى والديها فهما يدللونها بشكل مبالغ فيه، كما أنها لم تدرس مسبقا الطور التحضيرى كونها تتحدر من منطقة نائية.

كما احتلت اضطرابات الكلام المرتبة الثانية بنسبة 20% توزعت على نحو:

اضطرابات الكلام	التكرار	النسبة
التأتأة	1	50%
الحبسة	1	50%
المجموع	2	100%

ثم اضطرابات الصوت بنسبة تقدر بـ 10%، إذ وجدنا حالة واحدة تعاني من الخنف.

❖ مدرسة الشهيد دعاس السعيد:

بعدها قمنا بزيارة مدرسة الشهيد دعاس السعيد كثالث مكان للدراسة، وأقسام الثانية على وجه الخصوص يوم 23 أبريل 2023، وقد لاحظنا عند قراءتهم لنص حصتي المفضلة ص 143 وجود تلاميذ يعانون من اضطرابات لغوية، وقد قدر عددهم بـ 04 تلميذ من أصل 80 تلميذ وقد توزعت على نحو:

الاضطرابات اللغوية	التكرار	النسبة
اضطراب الكلام	2	50%
اضطراب النطق	1	25%
اضطراب الصوت	1	25%
المجموع	4	100%

○ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اضطرابات الكلام تحتل أول مرتبة حيث قدرت نسبتها بـ 50%، إذ لفت انتباهنا تلميذان يعانيان من اضطراب الحبسة في الكلام.

○ الحالة الأولى: التلميذ (ع. أ):

يعاني التلميذ (ع. أ) من الحبسة الكلامية، حيث عند قراءته لنص لاحظنا أنه في كل مرة يتوقف عن الكلام فجأة ثم يعود مرة أخرى إذ يقول « بدأت المسابقة بعرض أنشودة حذفت (صمت لثواني معدودة) منها بعض الكلمات، وطلبت من (صمت مرة ثانية) من الفريقين البحث عنها لمعرفة أسباب هذه الحبسة أجرينا

حديث مع التلميذ، تبين أن هذا الأخير تعرض لفاجعة حادث سير تسبب له بفقدان كلتا والديه وهذه الصدمة أثرت على نفسيته بشكل سيء جدا.

○ الحالة الثانية: التلميذ (ف. ج):

يعاني التلميذ (ف. ج) هو الآخر من الحبسة، وعند كلامنا معه اتضح أن ذلك راجع للإصابة في رأسه نتيجة سقوط، أدى إلى تضرر مناطق الدماغ التي تتحكم في اللغة «هذا ما وضحه المعلم».

اضطرابات النطق جاءت بنسبة 25% إذ وجدنا حالة واحدة تعاني من اضطراب الإبدال تبدل حرف الشين بحرف السين الشاشة تلفظها الشاشة.

اضطرابات الصوت بنسبة 25% كان هناك حالة تعاني من بحة صوتية.

❖ مدرسة الشهيد شوقي محمود:

خلال زيارتنا لمدرسة الشهيد شوقي محمود كرايع وجهة للدراسة، أقسام سنة ثانية عينة يوم 30 أفريل 2023، لاحظنا عند قراءة التلاميذ لنص زيارة المتحف ص 158 وجود عدة حالات مصابة باضطراب لغوي، قدر عددهم بـ 5 تلاميذ من أصل 70 تلميذ كعدد إجمالي لتلاميذ المرحلة توزعت على نحو:

الاضطرابات اللغوية	التكرار	النسبة
اضطراب الكلام	1	20%
اضطراب النطق	1	20%
اضطراب الصوت	3	60%
المجموع	4	100%

○ نلاحظ من الجدول أعلاه أن اضطرابات الصوت بمدرسة الشهيد شوقي محمود

تحتل الصدارة بنسبة 60% توزعت على نحو:

اضطرابات الصوت	التكرار	النسبة
بحة الصوت	1	33,33%
الخنف	1	33,33%
الصوت المرتعش	1	33,33%
المجموع	3	100%

من هذه الحالات:

○ الحالة الأولى: التلميذة (ب. ل):

إذ لاحظنا عند قراءتها للنص كانت تعاني من بحة صوتية ولمعرفة أسباب ذلك أجرينا مقابلة معها بحضور أستاذها، اتضح من كلامها أن لديها بحة صوتية، جراء حساسية مزمنة على مستوى الحلق (كلام الأستاذ).

○ الحالة الثانية: التلميذة (م. م) :

○ تعاني من الخنف نتيجة سبب عضوي تمثل في وجود لحمية زائدة على مستوى الأنف، هذا ما أوضح لنا معلمها.

○ الحالة الثالثة: التلميذة (ب. ح):

تعاني التلميذة من رعشة صوتية أثناء القراءة، اتضح لنا من خلال حديثنا معها ومع معلمها أن التلميذة لديها رهاب الجماعة، محبة للانطواء وكثيرة الخجل. كما تساوت اضطرابات النطق والكلام بنسبة 20% لكل منها.

اعتمادا على جملة الملاحظات والمقابلات التي أجريناها اعتمدنا على الاستعانة بالاستبيان كآلة للبحث لجمع بيانات ومعلومات أكثر من المعلم، كونه الشخص الأقرب من متعلميه.

3.5. الاستبيان :

يعرفه علي صلاح عبد المحسن حسن: « هو وسيلة من وسائل جمع المعلومات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلّم إلى

الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه، وإعادته مرة ثانية ويتم ذلك كله بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها»¹.

استنادا على التعريف المقدم لأداة الاستبيان يمكننا القول: أن الاستبيان هو أداة البحث الأكثر استعمالا، يقوم على توجيه مجموعة أسئلة إلى مجتمع الدراسة بهدف الحصول على معلومات وبيانات تساعد الباحث في إنجاز بحثه استنادا على إجابات العينة.

1.3.5. أسئلة الاستبيان :

تعتمد أسئلة الاستبيان على أنماط مختلفة من الأسئلة وتحتوي على:

الأسئلة المفتوحة:

وهي أسئلة يترك فيها الحرية المطلقة للعينة في الإجابة دون التقيد بإجابة محددة، وتعرف بأنها تلك الأسئلة التي « يسمح فيها للمفحوصين الاستجابة بكل حرية دون أن يتقيدوا على اختيار إجابة محددة بين عدة اختيارات، وبذلك يعطي هذا النوع الفرصة للفرد لأن يكشف عن دوافعه واتجاهاته »².

الأسئلة المغلقة:

يقوم هذا النمط من الأسئلة على تقييد مجتمع الدراسة بإجابة معينة ولا يترك له حق التعبير أو إبداء الرأي، ولا تهدف إلى معرفة وجهة النظر، تكون أسئلة مباشرة تحتل الإجابة بنعم أو لا، عرفت بها بشرى إسماعيل بقولها: "وفي هذا النوع على عكس الأسئلة المفتوحة يختار المفحوص الاستجابة التي تناسبه بين عدة استجابات، حيث يصنع علامة أمامها يحددها مصمم الاستبيان ... إلخ ».

¹ علي صلاح عبد المحسن حسن، تعلم الإحصاء من (البداية وحتى التمكن)، كلية التربية، جامعة أسيوط، 2019، ص49.

² بشرى إسماعيل، المرجع في القياس النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2004، ص49.

2.3.5. توزيع معلومات الاستبيان :

بعد أن تم جمع كل إجابات العينة المطلوبة في البحث، قمنا بصب النتائج المتحصلة عليها في مجموعة جداول مبنية على نسب مئوية وعدد التكرار حيث اعتمدنا على:
أ-حساب عدد التكرار (نعم)، (لا) لأفراد العينة.
ب-قسمة تكرار كل سؤال على الأفراد مضروباً في مئة وذلك نحو:

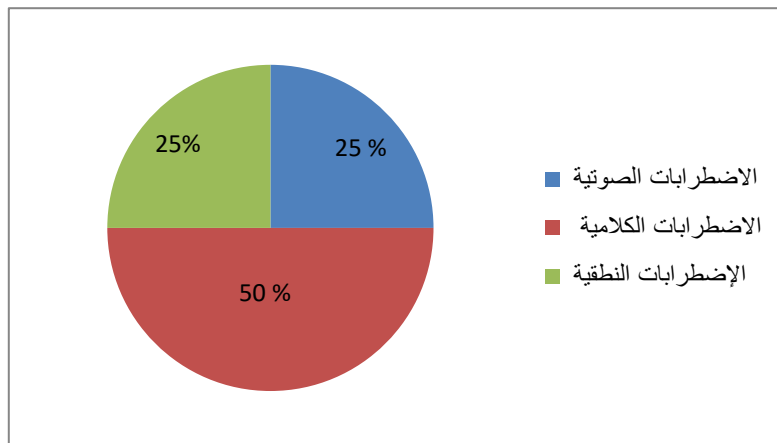
$$\frac{100 \times \text{مجموع التكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

3-تحليل نتائج الاستبيان:

المحور الأول: الاضطرابات اللغوية

السؤال الأول: ما هي أنواع الاضطرابات اللغوية الأكثر شيوعاً؟

النسبة	التكرار	الاضطرابات اللغوية الأكثر شيوعاً
25%	2	الاضطرابات الصوتية
50%	4	الاضطرابات الكلامية
25%	2	الاضطرابات النطقية
100%	8	المجموع



دائرة نسبية تمثل نسبة الاضطرابات اللغوية الأكثر شيوعاً.

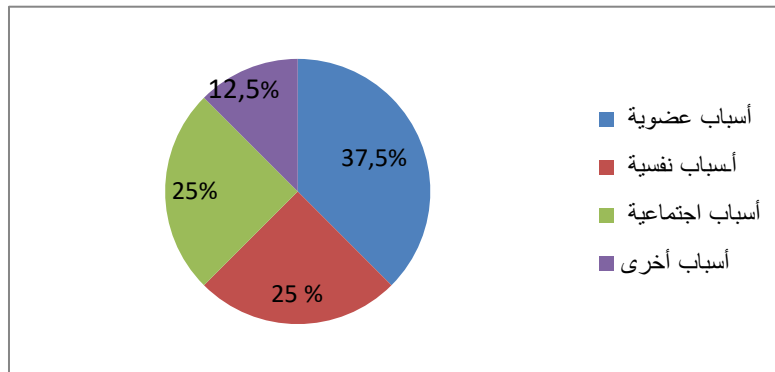
التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (50%) من الإجابات كانت متجهة نحو الاضطرابات الكلامية، في حين تساوت نسبة الاضطرابات الصوتية والنطقية بنسبة تقدر بـ (25%) لكل منهما، وهذا لأن معظم التلاميذ الذين يعانون من الاضطراب اللغوي الموجودون في أغلب المؤسسات التي قمنا بزيارتها، وجدنا أنهم يواجهون صعوبة في أداء الكلام بحيث لا يخرج واضحا ومفهوما مسترسلا، أما بسبب التأثرة اللجلجة، أو الحبسة الكلامية نتيجة:

- مشاكل عضوية: كإصابة الجهاز النطقي أو الجهاز الصوتي أو هما معًا.
- مشاكل نفسية: صدمات نفسية إثر فاجعات، ضعف شخصية.
- مشاكل اجتماعية أو أسرية: مشاكل الوراثة وغيرها.

السؤال الثاني: إلى ما ترجع أسباب الاضطرابات اللغوية؟

النسبة	التكرار	أسباب الاضطرابات اللغوية
37,5%	3	أسباب عضوية
25%	2	أسباب نفسية
25%	2	أسباب اجتماعية
12,5%	1	أسباب أخرى
100%	8	المجموع



دائرة نسبية تمثل نسبة أسباب الاضطرابات اللغوية.

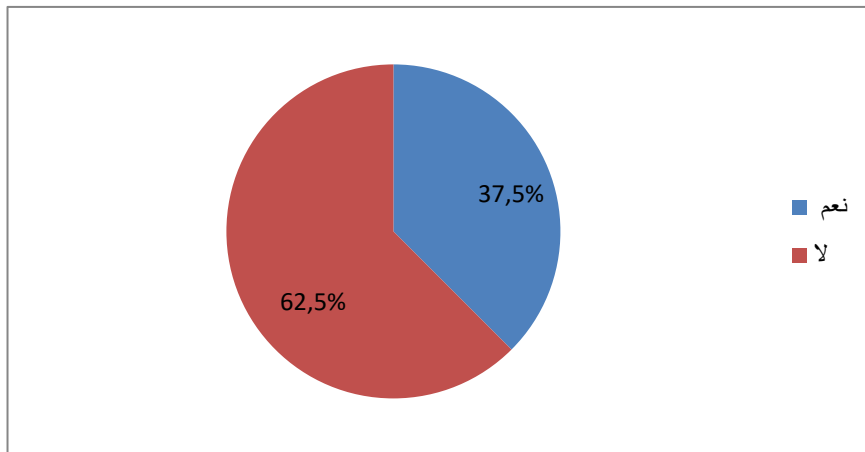
التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (37,5%) من إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو الأسباب العضوية، في حين تساوت الأسباب النفسية والاجتماعية بنسبة (25%) بينما أرجع (12,5%) من المعلمين أسباب الاضطرابات اللغوية إلى أسباب أخرى، ولعل ذلك راجع إلى:

- معظم الاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ تكون نتيجة سبب عضوي "خلل في الجهاز النطقي، اختلال الجهاز العصبي".
- أما الأسباب النفسية والاجتماعية تكون نتيجة الصدمات، الحالة الأسرية، البيئة الاجتماعية.
- أما الأخرى فقد تمثلت في أسباب وراثية، أسباب تعليمية وحتى أسباب وظيفية.

السؤال الثالث: هل يؤثر وجود تلميذ من ذوي الاضطرابات اللغوية على سير الدرس؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	3	37,5%
لا	5	62,5%
المجموع	8	100%



دائرة نسبية تمثل نسبة تأثير وجود تلميذ من ذوي الاضطرابات اللغوية على سير الدرس.

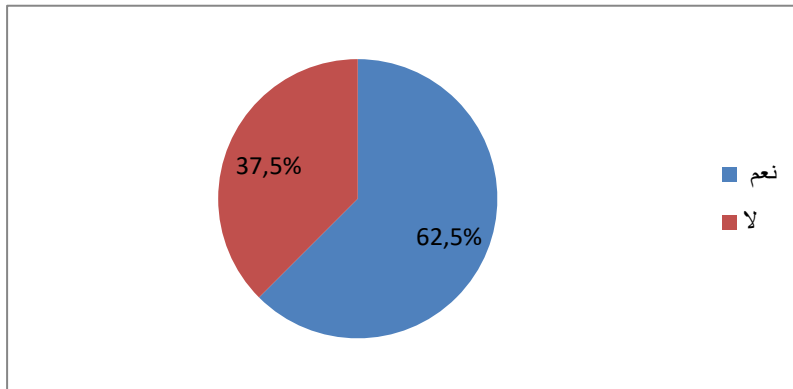
التعليق

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (62,5%) من إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو نفي تأثير وجود تلاميذ من ذوي الاضطرابات اللغوية على سير الدرس في حين اتجهت نسبة (37,5%) من الإجابات نحو الإيجاب أي نعم يؤثر وجوده على سير الدرس، ولعل ذلك راجع إلى:

- قدرة المعلم في التحكم في سير الدرس.
- طريقة التعامل.
- الخبرة في التدريس.
- نوع الاضطراب الذي يعاني منه التلميذ، فالمتعلم الذي يعاني من اضطراب الحبسة في الكلام يستغرق وقتاً في عودة استرجاع الكلام بالمقارنة بالتلميذ الذي يعاني من اضطراب التأتأة.
- طرق التدريس وتنوع في الاستراتيجيات.

السؤال الرابع: هل تواجه صعوبات في التعامل مع التلميذ المضطرب لغوياً؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	5	62,5%
لا	3	37,5%
المجموع	8	100%



دائرة نسبية تمثل صعوبة التعامل مع التلميذ المضطرب لغوياً.

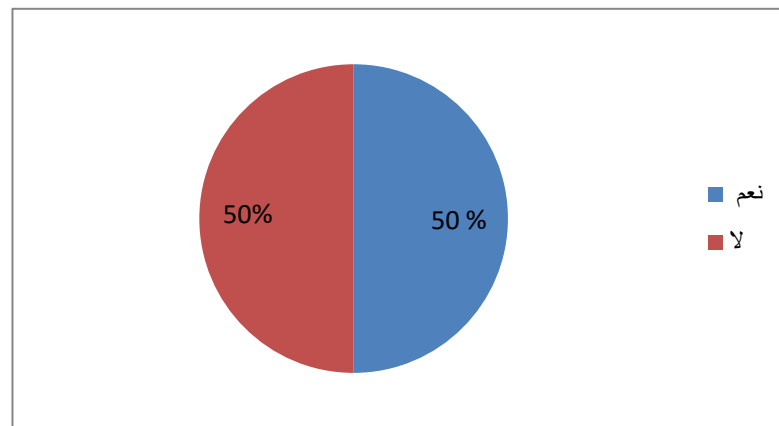
التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (62,5%) من إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو الإيجاب أي يجد صعوبة في التعامل مع التلميذ المضطرب لغويا ولعل هذا راجع إلى:

- التلميذ المضطرب لغويا لا يفهم التعليمات والأوامر الموجهة إليه، وعجزه عن التعامل والاستجابة.
- التلميذ المضطرب يكون غير قادر على التعبير أو الفهم أو تحديد الأهداف.
- عدم التحلي بالصبر على التعامل مع هذه الفئة.
- في حين نسبة (37,5%) من الإجابات كانت متجهة نحو النفي، ولعل ذلك راجع إلى:
- حضور المعلم ندوات وطنية وعلمية في الجامعات حول التعامل مع هذه الفئة.
- هناك من الأساتذة من اختصاصه علم النفس، أرطوفونيا.

السؤال الخامس: هل تعامل التلميذ المضطرب معاملة خاصة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	4	50%
لا	4	50%
المجموع	8	100%

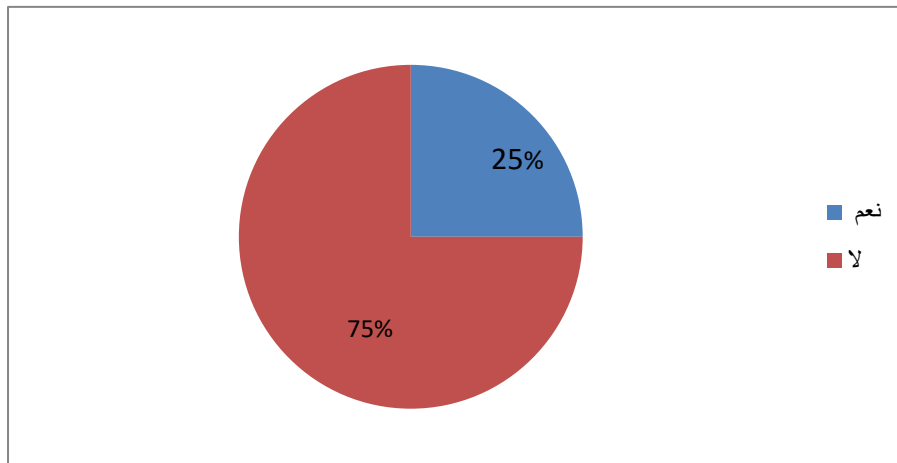


دائرة نسبية تمثل نسبة معاملة التلميذ المضطرب لغويا.

التعليق:

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (50%) من إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو الإيجاب أي معاملته معاملة خاصة، ولعل ذلك راجع إلى:
- بدافع الشفقة.
 - منحهم ثقة في النفس.
- في حين أن نسبة (50%) من الإجابات كانت متجهة نحو النفي أي عدم معاملة التلميذ المضطرب لغويا معاملة خاصة، ولعل ذلك بحسب اعتقادنا راجع إلى:
- حتى لا يشعر بالنقص.
 - لا يعرض التلميذ المصاب للإحراج أمام زملائه.
 - منحه ثقة في النفس حتى يتسنى له مواجهة مرضه ويكون قادر على العلاج.
- السؤال السادس: هل تعتمد على تدريس حصص إضافية للتطوير من مهارة التلميذ المضطرب لغويا؟

النسبة	التكرار	الإجابات
25%	2	نعم
75%	6	لا
100%	8	المجموع

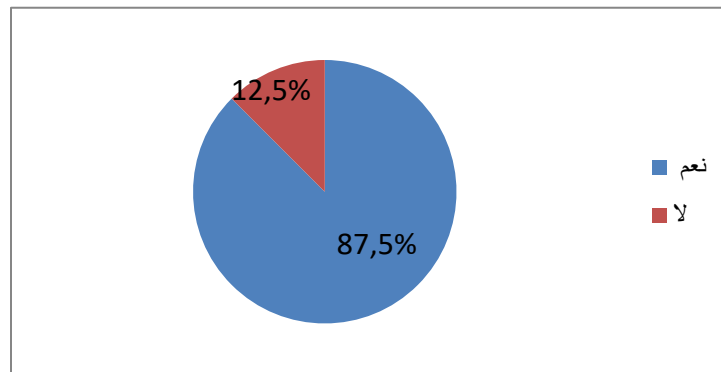


دائرة نسبية تمثل تدريس حصص اضافية لتطوير مهارة التلميذ المضطرب لغويا.

التعليق:

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (75%) من إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو نفي تدريس حصص إضافية للتطوير من مهارة التلميذ المضطرب لغويا ولعل ذلك راجع إلى:
- ضيق الوقت.
 - الحصص الإضافية تكون إلا بعد صدور أمر ندب من التوجيه بالتدريس من مديرية التربية أو مدير المؤسسة.
 - هناك من المعلمين من يرون أن الحصص الإضافية ليست قادرة على العلاج خصوصا التلاميذ الذين يعانون من اضطراب لغوي نتيجة مشاكل عضوية أو وراثية.
 - في حين نسبة (25%) من الإجابات متجهة نحو اعتماد حصص إضافية لمساعدة التلميذ المصاب على الفهم والاستيعاب وحتى العلاج.
- السؤال السابع: هل يجد التلميذ المصاب صعوبة في التعبير عن حاجاته؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	7	87,5%
لا	1	12,5%
المجموع	8	100%



دائرة نسبية تمثل نسبة صعوبة التلميذ في التعبير عن حاجاته

التعليق:

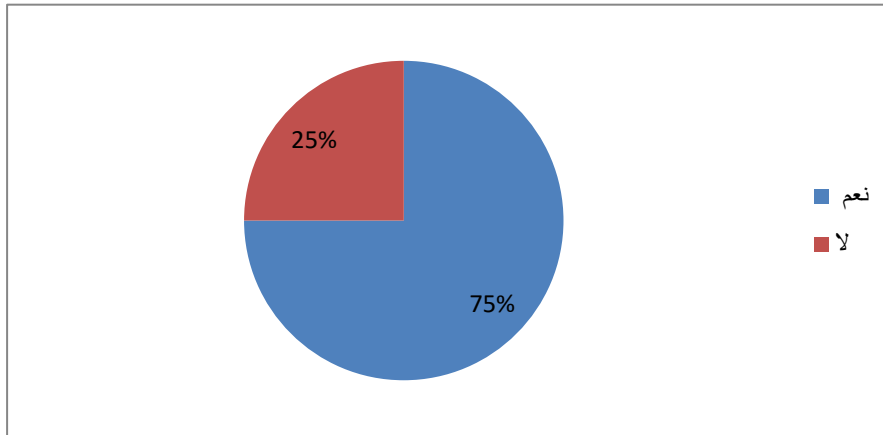
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (87,5%) من إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو الإيجاب، أي نعم يجد التلميذ المصاب صعوبة في التعبير عن حاجاته ولعل ذلك راجع إلى:

○ التلميذ الذي يعاني من اضطراب في اللغة سواء كان هذا الاضطراب كلاميا، نطقيا أو صوتيا لا يستطيع التعبير عن آرائه ورغباته، نتيجة عدم تمكنه من إصدار إنتاج استقبال اللغة، في حين نسبة (12,5%) كانت متجهة نحو النفي ولعل هذا التباين حسب رأينا راجع إلى:

- نوع الاضطراب الذي يعاني منه التلميذ.
- المحاولات التي يبذلها المصاب في التغلب على الحاجز المرضي.
- التشجيع والتحفيز وحتى طريقة المعاملة.

السؤال الثامن: هل تؤثر الاضطرابات اللغوية على المستوى الدراسي للتلميذ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	6	75%
لا	2	25%
المجموع	8	100%



دائرة نسبية تمثل تأثيرات الاضطرابات اللغوية على المستوى الدراسي للتلميذ

التعليق:

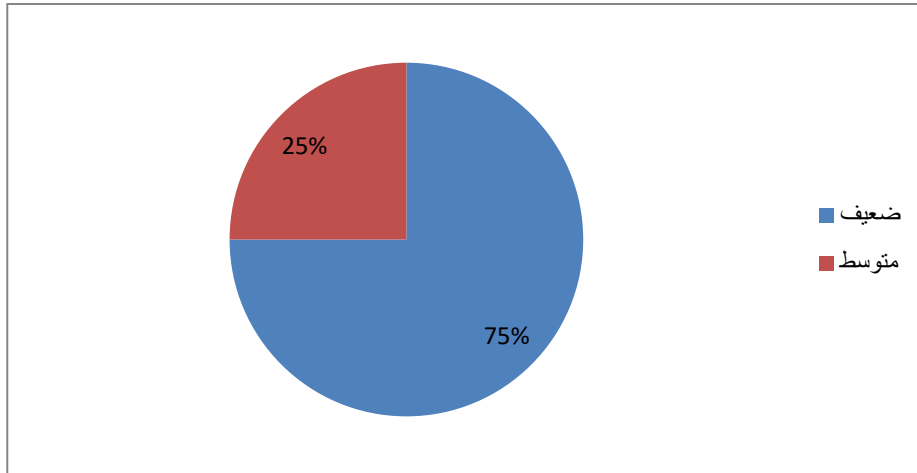
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (75%) من إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو تأثير الاضطرابات اللغوية على المستوى الدراسي، ولعل ذلك راجع إلى:

- التلميذ الغير قادر على إنتاج واستعمال اللغة يكون غير قادر على التكلم بكلام واضح ومفهوم مقارنة بالتلميذ الطبيعي، وهذا يؤثر على تحصيله الدراسي خاصة في الأنشطة القرائية، أو التعبير الشفهي أو حتى الاستظهار.

في حين أن نسبة (25%) من الإجابات كانت متجهة نحو النفي، ولعل دليلهم في ذلك وجود تلاميذ رغم إصابتهم باضطراب لغوي إلا أنهم من المتفوقين.

السؤال التاسع: كيف تصنف مستوى المتعلم المصاب أثناء المشاركة؟

النسبة	التكرار	الإجابات
75%	6	ضعيف
25%	2	متوسط
0%	0	جيد
100%	8	المجموع



دائرة نسبية تمثل نسبة مستوى المتعلم المصاب أثناء المشاركة.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (75%) من إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو مستوى المتعلم المصاب أثناء المشاركة ضعيفة، ولعل ذلك راجع إلى:

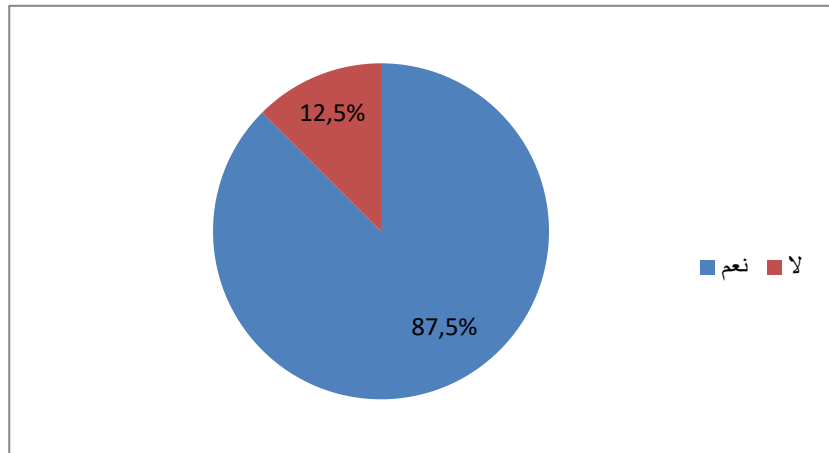
- عدم القدرة على التعبير الصحيح.
- الشعور بالإحراج والخوف من السخرية والاستهزاء.

في حين أن نسبة (25%) من الإجابات كانت متجهة نحو مستوى متوسط ولعل ذلك راجع إلى:

- اختلاف الاضطرابات اللغوية من مصاب إلى آخر.
- شخصية التلميذ المصاب ومدى ثقته بنفسه.

السؤال العاشر: هل تؤثر الاضطرابات اللغوية على تواصل التلميذ مع زملائه؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	7	78,5%
لا	1	12,5%
المجموع	8	100%



دائرة نسبية تمثل نسبة تأثير الاضطرابات اللغوية على تواصل التلميذ مع زملائه .

التعليق

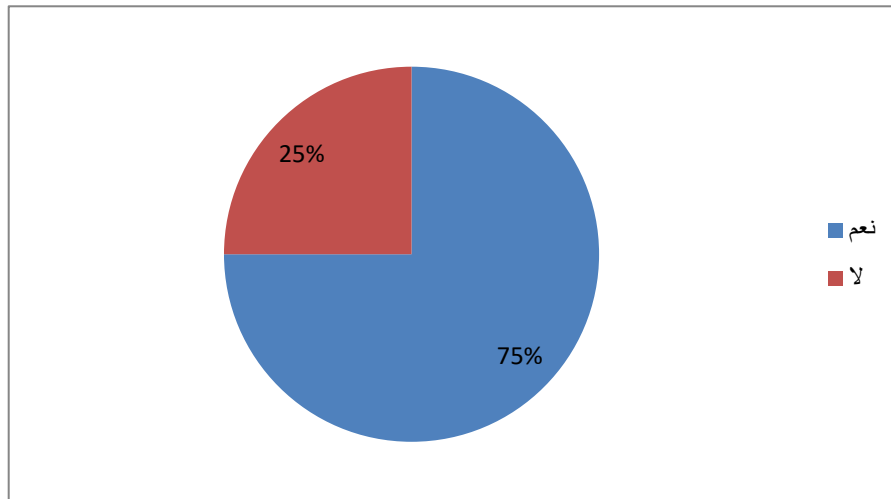
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (87,5%) من إجابات الأساتذة متجهة نحو تأثير الاضطرابات اللغوية على تواصل التلميذ مع زملائه، ولعل ذلك راجع إلى:

- التلميذ المضطرب لغويا يحب الانطواء في أغلب الأوقات.
- انعدام الثقة بالنفس.
- الشعور بالخوف والخجل.

في حين نسبة (12,5%) من الإجابات كانت متجهة نحو النفي.

السؤال الحادي عشر: هل يتعرض التلميذ المضطرب لغويا إلى الإحراج أمام زملائه؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	6	75%
لا	2	25%
المجموع	8	100%



دائرة نسبية تمثل تعرض التلميذ المضطرب لغويا إلى الإحراج أمام زملائه.

التعليق:

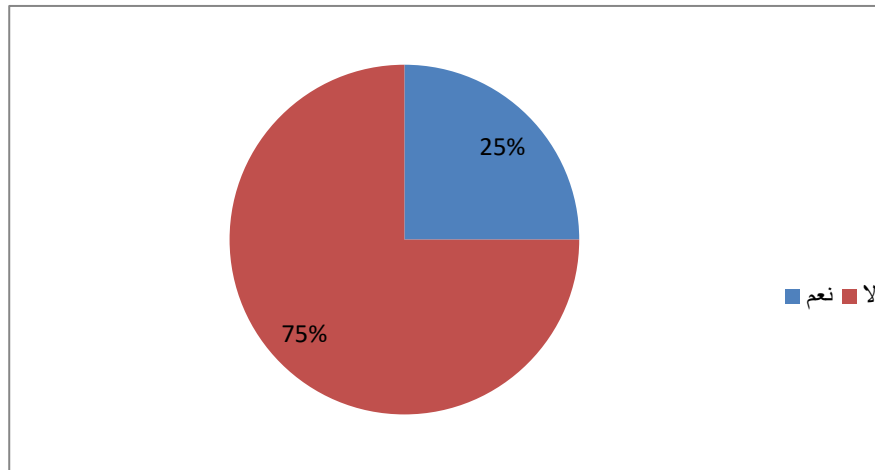
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (75%) من إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو تعرض التلميذ المضطرب لغويا إلى الإحراج أمام زملائه، في حين نسبة (25%) من إجابات نفت ذلك، ولعل هذا التباين والاختلاف في إجابات راجع إلى:

○ شخصية المعلم وقدرته في التحكم في متعلميه.

مدى توعية المعلم لتلاميذه ونصحهم، وتأكيده أن زميلهم مثلهم وجزء لا يتجزأ منهم.

السؤال الثاني عشر: هل تتوفر الإمكانيات داخل المؤسسة لمساعدة هؤلاء المتعلمين كمعالج نفسي أو أروطفوني؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	2	25%
لا	6	75%
المجموع	8	100%



دائرة نسبية تمثل توفير الإمكانيات داخل المؤسسة لمساعدة المتعلمين كمعالج نفسي أو أروطفوني .

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (75%) من إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو عدم توفير الإمكانيات كمعالج نفسي أو أرطوفوني داخل المؤسسة لمساعدة التلاميذ الذين يعانون من اضطراب لغوي، في حين نسبة (25%) من المعلمين نفوا ذلك ولعل ذلك راجع إلى:

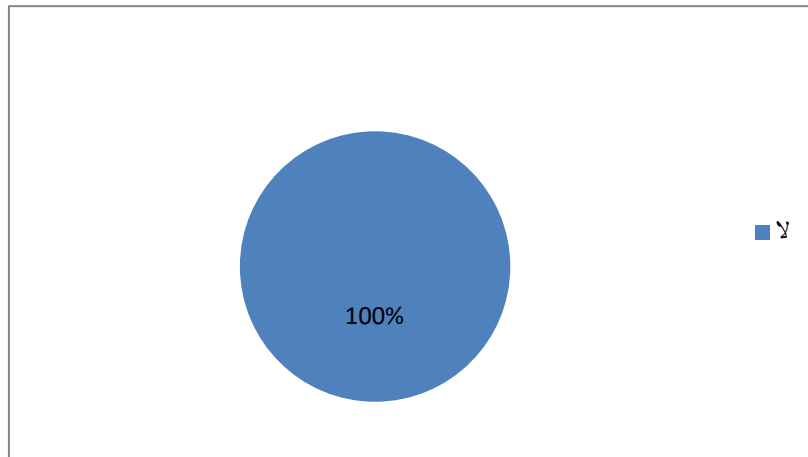
○ صغر المؤسسات التربوية بولاية ميلة.

○ نقص الميزانية والإمكانيات داخل المؤسسة.

على غرار مدرسة الشهيد شوقي محمود متوفر فيها عيادة طبيب نفسي.

السؤال الثالث عشر: هل أخذت وزارة التربية والتعليم أثناء وصفها للمناهج التعليمية التلاميذ المضطربين لغويا بعين الاعتبار؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	0	0%
لا	8	100%
المجموع	8	100%



دائرة نسبية تمثل نسبة أخذ وزارة التربية والتعليم أثناء وصفها للمناهج التعليمية التلاميذ المضطربين لغويا بعين الاعتبار .

التعليق:

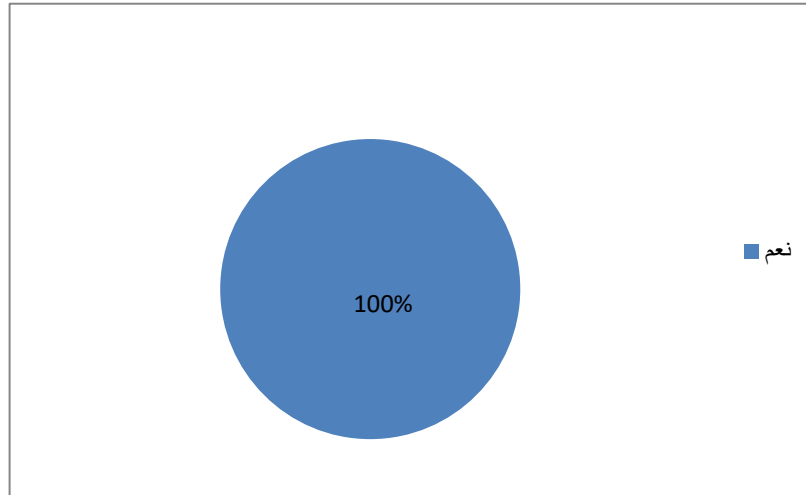
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو أن وزارة التربية والتعليم أثناء وضعها للمناهج التعليمية لم تأخذ بعين الاعتبار التلاميذ المضطربين لغوياً، ولعل هذا يرجع إلى:

أن الكتاب المدرسي موجه للتلاميذ كافة، وهذا ما صَعَّبَ على الأساتذة التعامل مع هذه الفئة كون الحجم الساعي للبرنامج قليل ودروس كثيرة فيضطر للتكثيف.

المحور الثالث: نشاط القراءة

السؤال الرابع عشر: هل يجد المتعلم المصاب صعوبة أثناء القراءة؟

النسبة	التكرار	الإجابات
100%	8	نعم
0%	0	لا
100%	8	المجموع



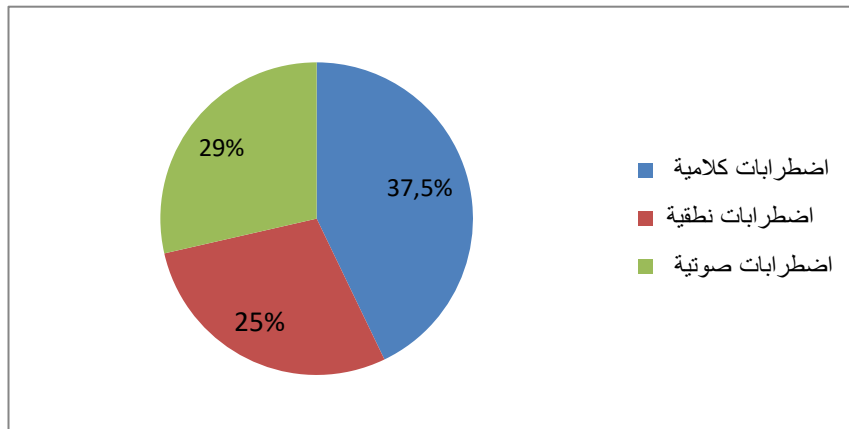
دائرة نسبية تمثل نسبة ايجاد المتعلم المصاب صعوبة أثناء القراءة.

التعليق:

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو إيجاد المتعلم المصاب صعوبة أثناء القراءة، ولعل ذلك راجع إلى:
- إيجاد المتعلم المضطرب لغويا صعوبة في فهم المكتوب.
 - إيجاد صعوبة في ربط الحروف.
 - عدم القدرة على لفظ الكلام "اللغة" بطريقة صحيحة مقارنة بأقرانه.
 - تكرار الحروف وقوعها في التأتأة، أو تغيير الحروف وقوعه في الابدال، الحذف.
 - الحبسة الفجائية أثناء القراءة.
 - عدم إخراج الكلام من موضعه بطريقة واضحة خاصة ذوي البحة الصوتية والخنف.

السؤال الخامس عشر: ما هي الاضطرابات اللغوية الأكثر انتشارا أثناء القراءة؟

النسبة	التكرار	الإجابات
37,5%	3	اضطرابات كلامية
25%	2	اضطرابات نطقية
37,5%	3	اضطرابات صوتية
100%	8	المجموع



دائرة نسبية تمثل نسبة الاضطرابات اللغوية الأكثر انتشارا أثناء القراءة.

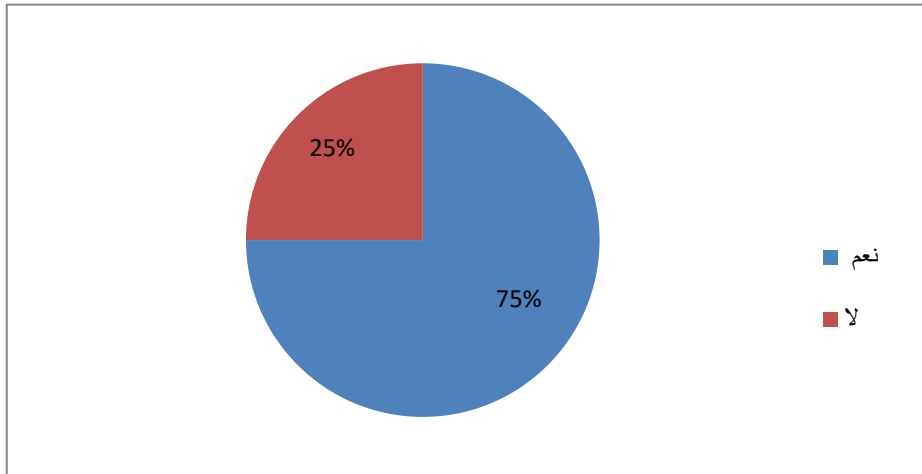
التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (37,5%) من إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو الاضطرابات اللغوية الأكثر انتشاراً أثناء القراءة هي لكل من الاضطرابات الكلامية والصوتية، في حين نسبة (25%) من الإجابات كانت متجهة نحو الاضطرابات النطقية، ولعل ذلك سبب هذا التباين راجع إلى:

○ نوع الاضطراب واختلافه من تلميذ إلى آخر داخل الصفوف المدرسية.

السؤال السادس عشر: هل تؤثر الاضطرابات اللغوية على فهم المتعلم للنص؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	6	75%
لا	2	25%
المجموع	8	100%



دائرة نسبية تمثل نسبة تأثير الاضطرابات اللغوية على فهم المتعلم للنص.

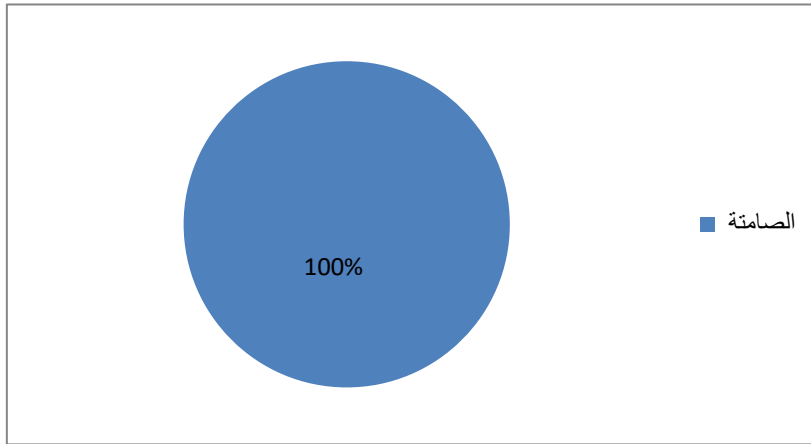
التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (75%) من إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو تأثير الاضطرابات اللغوية على فهم المتعلم للنص، ولعل ذلك راجع إلى:

- عندما يصاب التلميذ أثناء قراءته للنص بالحبسة أو التأتأة أو اللجاجة فإنه يفقد القدرة على التركيز، عندما يقع المصاب في اضطراب نطقي كإبدال، الحذف ... يفقد قدرته في فهم مدلول الكلمة، وبالتالي يصعب عليه فهم معنى النص المقروء في حين نسبة (25%) من الإجابات كانت متجهة نحو النفي، ولعل ذلك راجع إلى:
- نوع الاضطراب، فالتلميذ الذي يعاني من بحة صوتية قادر على فهم النص، ولا تؤثر بحته على فهم مدلول الكلمات.

السؤال السابع عشر: هل يفضل التلميذ المضطرب القراءة الجهرية أم الصامتة؟

النسبة	التكرار	نوع القراءة
0%	0	الجهرية
100%	8	الصامتة
100%	8	المجموع



دائرة نسبية تمثل نسبة تفضيل التلميذ المضطرب للقراءة الصامتة.

التعليق:

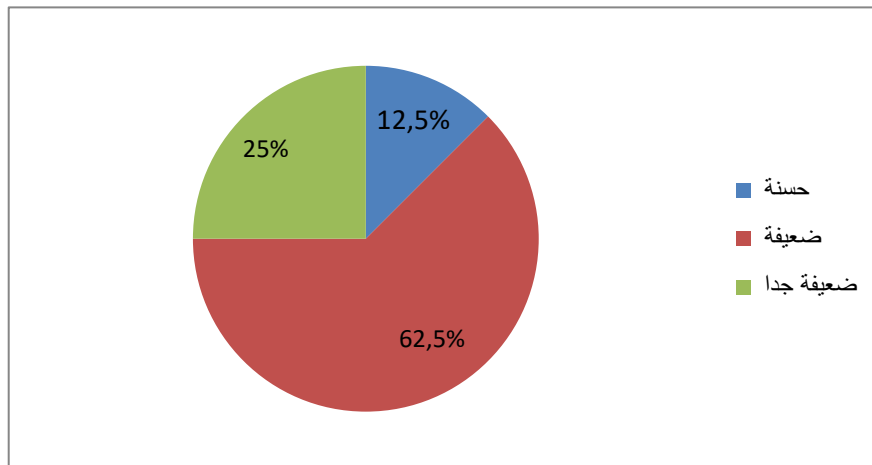
- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو تفضيل التلميذ المضطرب لغويا القراءة الصامتة، ولعل ذلك راجع إلى:
- انعدام الثقة في النفس.
 - القراءة الصامتة ملجأ للضعفاء.

الفصل الثاني: الاضطرابات اللغوية وانعكاساتها على نشاط القراءة

- الخوف من الوقوع في الأخطاء أثناء القراءة.
- الخوف من السخرية، الشعور بالخجل.

السؤال الثامن عشر: كيف ترى درجة استيعاب التلميذ المصاب للأنشطة القرائية؟

النسبة	التكرار	درجة استيعاب الأنشطة القرائية
0%	0	جيدة
12,5%	1	حسنة
62,5%	5	ضعيفة
25%	2	ضعيفة جدا
100%	8	المجموع



دائرة نسبية تمثل نسبة درجة استيعاب التلميذ المصاب للأنشطة القرائية .

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (62,5%) من إجابات الأساتذة كانت متجهة نحو درجة استيعاب التلميذ المصاب للأنشطة القرائية ضعيفة، في حين اتجهت بعض إجابات الأساتذة نحو درجة استيعاب ضعيفة جدا، وذلك بنسبة (25%) واتجهت نسبة (12,5%) من إجابات نحو درجة استيعاب حسنة، ولعل ذلك راجع إلى:

- اختلاف نوع الاضطراب اللغوي من تلميذ إلى آخر.

السؤال التاسع عشر: في رأيك لماذا يعزف التلميذ المضطرب لغويا عن القراءة؟
- لقد تعددت الإجابات حول أسباب عزوف التلميذ المضطرب لغويا عن القراءة وجمعت في:

- عدم قدرة المتعلم المصاب على فهم المكتوب.
- الخوف من توبيخ وتعنيف المعلم له.
- انعدام الثقة بالنفس.
- الشعور بالخجل.
- الخوف من الوقوع في الأخطاء.
- الخوف من المواجهة.

السؤال العشرون: في رأيك كيف يستطيع التلميذ المصاب التغلب على حالته المرضية؟

- تعددت إجابات الأساتذة في الاستبيان وجمعت في:
- المواجهة وكسر الحاجز النفسي.
- خلق ثقة في النفس.

○ الإكثار من القراءة لترويض اللسان على النطق.

○ الاختلاط مع الناس والتواصل معهم لكسر حاجز الرهاب الاجتماعي.

السؤال الواحد والعشرون: ما النصيحة التي تقدمها لزملائك المعلمين بخصوص

التعامل مع التلميذ المضطرب لغويا؟

- تعددت الاقتراحات والنصائح حول هذا السؤال المطروح وقد جمعت الإجابات في:

○ تجنب العنف والتوبيخ.

○ المحافظة على التواصل البصري مع التلميذ المضطرب لغويا أثناء فترة الكلام

معه.

○ التصحيح له.

- رعايته ومعاملته معاملة عادية حتى لا يشعر بالإحراج أمام زملائه.
- إعطائه فرص للمشاركة في القراءة والحديث حتى يتسنى له الكلام أكثر وبهذا يكسّر حاجز الخوف والخجل.
- النصح والإرشاد.
- تخصيص حصص إضافية له لمساعدته على تطوير مهارته في الكلام.
- عدم مقاطعة كلامه وتركه يكمل حديثه.
- التنويع في طرق التدريس والاستراتيجيات المتبعة في تقديم الدرس.
- تحويله إلى أخصائي أرطوفوني أو معالج نفسي.

➤ حلول و إقتراحات:

استنادا على ما قدمناه في مذكرتنا الموسومة بـ: "الاضطرابات اللغوية ومدى تأثيرها في التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم – نشاط القراءة لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي أنموذجا" أردنا أن نقدم بعض النصائح والإرشادات لكل من المعلم والأولياء، لعل وعسى يستفيد منها كلا منهما حتى يتسنى لهما مساعدة الطفل المضطرب لغويا على مواجهة حالته أو العلاج منها:

➤ حلول و إقتراحات للأولياء :

- تقبل مشكلة ابنك.
- ابقى على تواصل بصري مع طفلك أثناء الحديث، حتى يشعر الطفل أنك مهتم بكلامه ولم يصبك الضجر من انتظاره.
- كن على ملاحظة ومراقبة جيدة لطفلك: طريقة جلوسه، تنفسه
- لا تقاطع كلامه.
- تكلم معه بهدوء ولا تسرع في النطق بالكلمات حتى يستطيع الطفل التركيز على شفاهك خاصة هؤلاء الذين يعانون من اضطراب الإبدال، الحذف....

- لا تضغط على طفلك أثناء حديثه ولا تجبره على الحديث السريع حتى تترك له الفرصة على إخراج الكلام بشكل متناسق خاصة أصحاب الاضطرابات الكلامية.
- شجّع طفلك على الكلام عن طريق طرح أسئلة للتدعيم.
- لا تحسّس طفلك بالنقص.
- تحويل طفلك إلى أخصائي لمعالجته، فكلما كان العلاج أبكر كلما عاد إلى صغيرك بفائدة أكبر.
- وسّع معارفك بخصوص طرق التعامل معه.

➤ حلول وإقتراحات للمعلّم:

- يعتبر المعلم هو المحرك الأساسي لعملية التعلم بناء على ذلك أردنا أن نقترح مجموعة توصيات:
- تجنب استعمال العنف والتوبيخ.
 - أعط فرصة لتلميذك المصاب للحوار والتعبير، حتى يتعود لسانه على الكلام.
 - صحّح أخطاء تلميذك المصاب دون إحراج، لكن بالتدريج وليس دفعة واحدة.
 - حاول أن تحافظ على التواصل البصري مع تلميذك أثناء كلامه.
 - تجنب الطلب المفاجئ.
 - دع تلميذك المصاب يختار ما يريد، فعلى سبيل المثال دع له حق اختيار الفقرة أو الجملة التي يريد قراءتها.
 - خفّف المضايقات عنه من قبل زملائه، اشرح لهم أن زميلهم مثلهم وجزء لا يتجزأ عنهم.
 - ابقى على اتصال دائم مع أولياء أمره.
 - حاول أن تتبادل أطراف الحديث معه خارج الصف.
 - ذكّر تلميذك المصاب باستراتيجيات العلاج " تنفس - استقم في جلوسك .. "

- خصّص لتلميذك ساعات إضافية للتطوير من مهاراته اللغوية.
- مراعاة الفروق الفردية.
- تشجيع المحادثات الفردية والجماعية لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذو الاضطرابات اللغوية.
- التدخل المبكر ووضع برامج تشخيصية وتدريبية مناسبة للمشكلات اللغوية خاصة صعوبة القراءة.

خلاصة الفصل :

- من خلال بحثنا ودراستنا الميدانية وقفنا على قضية الاضطرابات اللغوية وانعكاساتها على نشاط القراءة، استخلصنا جملة من النتائج ومن أهمها ما يلي:
- أكثر المشكلات في الاضطرابات اللغوية هي عدم قدرة التلميذ على التفاعل الصفي والمشاركة في المحادثات والحوارات الجماعية.
 - الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها الأطفال تؤثر على أنشطة القراءة بصورة سلبية، كما تؤدي إلى مشاكل أكاديمية أخرى كالكتابة، الإملاء، التعبير الشفهي وهذا يؤثر على تحصيله للمواد وبالتالي يتدنى مستواه التعليمي.
 - الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية يظهرون مهارات قرائية أقل من أقرانهم في العمر الزمني.
 - أكبر المشكلات انتشارا في مرحلة التعليم الابتدائي عدم القدرة على معالجة الرموز اللغوية، والصعوبة في استخدام القواعد النحوية، وفهم معاني المدلولات.
 - يعتبر الإحراج والخوف من المواجهة وانعدام الثقة في النفس من أهم عوامل عزوف هذه الفئة عن نشاط القراءة.
 - يفضل تلاميذ الاضطراب اللغوي القراءة الصامتة عن الجهرية.
 - الاضطرابات اللغوية تعيق فهم المتعلم المصاب لمعنى النص.
 - تساعد الأنشطة القرائية المعلم في الكشف عن المصابين بعيوب النطق والكلام من خلال قراءته للنص.

خاتمة

ختاماً لموضوع دراستنا الموسومة بـ: "الاضطرابات اللغوية ومدى تأثيرها في التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم - نشاط القراءة لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي أنموذجاً" وانطلاقاً من الجانب النظري والتطبيقي توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- الاضطرابات اللغوية تتعلق بمدلول الكلام وسياقه أو معناه وشكله وترابطه مع الأفكار.
- الاضطرابات اللغوية تؤدي إلى عرقلة التواصل اللغوي، باعتبار أن هذا الأخير هو عملية تفاعلية بين الفرد وغيره تتم عن طريق اللغة.
- تؤثر الاضطرابات اللغوية بشكل كبير على التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم إذ أن المتعلم المضطرب لغوياً لا يستطيع التعبير عن حاجاته؛ لعدم قدرته على إصدار أو معالجة اللغة.
- تؤثر الاضطرابات اللغوية على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ المصاب خاصة الأنشطة القرائية وفهم النص.
- يعاني التلميذ المضطرب لغوياً من انعدام الثقة في النفس والإحراج والخوف.
- تؤثر الاضطرابات اللغوية على التلميذ خاصة عند القراءة.
- يفضل التلميذ المضطرب لغوياً نشاط الكتابة على نشاط القراءة.
- التلميذ المضطرب لغوياً لديه رهاب القراءة الجهرية.
- للتخلص من هذه الاضطرابات يجب أن تتكاثف الجهود بين المعلم والأسرة والمؤسس والمعالجين والوزارة وذلك بـ:
- ✓ فمن ناحية المعلم يجب أن يكون صبوراً وحبذاً لو يخصص أوقات إضافية لتدريس هذه الفئة وتدريبهم.

- ✓ من ناحية الأسرة: على أولياء الأمور متابعة هؤلاء المتعلمين وتشجيعهم وتحفيزهم على قراءة النصوص، ودعمهم بصورة دائمة.
- ✓ من ناحية المؤسسة: توفير الإمكانيات اللازمة كأخصائيين أرطوفونيا، ومعالجين نفسيين لتشخيص هذه الاضطرابات ومتابعتهم.
- ✓ من ناحية الأخصائيين والمعالجين: العمل على تنويع استراتيجيات وتدريبات المعالجة.
- ✓ من ناحية الوزارة: يجب مراعاة هذه الفئة أثناء وضع البرامج التعليمية بالإضافة إلى تضمين برامج تربوية للمعلمين في الجامعات، تتعلق بطرق الكشف عن الاضطرابات اللغوية، وكيفية التعامل معها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

1. ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر القاهرة، ط2، 2006.
2. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة.
3. أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2014.
4. ألفت حسين كحلة، علم النفس العصبي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2012.
5. إيمان طاهر، الإعاقة أنواعها وطرق التغلب عليها، دار الكتب المصريين مصر، د.ط ، 2017.
6. إيمان عباس الخفاف، الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
7. بشرى إسماعيل، المرجع في القياس النفسي، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط1، 2004.
8. جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، الألوكة، الرياض، ط1، 2015.
9. الخليل ابن أحمد الفراهيدي، العين، باب القاف، ج3، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003.
10. الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ج3، باب الصاد، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص12.
11. ربي محمود الديسي، مدخل إلى صعوبات القراءة الديسلكسيا، دار يافا للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2019.

12. إسماعيل إبراهيم ، مناهج البحوث الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر القاهرة ، ط1 ، 2017 .
13. سميرة ركزة وأمين جنان، المدخل إلى الأرطفونيا، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2018.
14. سناء محمد، سيكولوجية الاتصال الإنساني، عالم الكتب، القاهرة، ط1.
15. طلال أبو عقيقة، أصول علمي الإجرام والعقاب وأحز الجهود الدولية والعربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية دار الجندي للنشر والتوزيع، القدس، ط1، 2013.

16. طلال أبو عقيقة، أصول علمي الإجرام والعقاب وأحز الجهود الدولية والعربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية دار الجندي للنشر والتوزيع، القدس، ط1، 2013.
17. عبد الرحمن الخطيب، الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2009.
18. عبد الرزاق الدليمي، علوم الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2015.
19. عبد الفتاح صابر عبد المجيد، اضطرابات التواصل عيوب النطق وأعراض الكلام، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، 1996.
20. عبد الله حسن مسلم، مهارات الاتصال الإداري والحوار، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.
21. عصام الدين مصطفى صالح، اقتصاديات تكنولوجيا المعلومات والإعلان الإلكتروني في عصر العولمة في المجتمعات العربية، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، القاهرة، 2020.
22. عصام النمر، اضطرابات التواصل المفهوم التشخيص العلاج، دار اليازوري، المملكة العربية السعودية، ط2، 2018.
23. علي صلاح عبد المحسن حسن، تعلم الإحصاء من (البداية وحتى التمكن)، كلية التربية، جامعة أسيوط، 2019.
24. فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد القاهرة، ط1، 2015.
25. قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009.
26. القزويني، مقاييس اللغة، ج6، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، 1979.

27. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة، 1989.
28. محمد حسن غانم، الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط2، 2018.
29. مصطفى نمر د عمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، ط1، 2009.
30. منال أبو الحسن، الصوتيات: علم وفن، تدريب وممارسة دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2014.
31. إين منظور ، لسان العرب ، م11 ، دار صادر ، بيروت ، د. ط ، د. ت.

الملاحق

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues



المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوعسوف ميله

معهد الآداب واللغات
031 45 00 41 ☎
031 45 00 41 📠

ميلة في: 2023/05/03

مراسلة رقم: ام ان 2023/

إلى السيد المحترم (ة) مدير (ة)
.....

الموضوع: طلب إجراء ترميز قصير المدى بغرض جمع الوثائق العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة العلمية بالجانب الوطني، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء ترميز مؤسساتكم للظايف

01- السيد محسن رقم السجل: 181834066665

02- السيد محسن رقم السجل: 181834066665

03- السيد محسن رقم السجل: 181834066665

المسجلة بالسنة:
شعبة:
محاضر:
نوع الدراسة: ميدانية
مدة الترميز:
وإذا لوافقون من أكرم سوف تقدمون لهم يد المساعدة
في الأخير نلقوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام

رئيس القسم

.....
.....
.....

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF - MILA
52 BP 26 BP Mila 03000 Algérie
☎ 031 45 00 41 📠 031 45 00 41

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوعسوف - ميلة
52 ب.م 26 ب.م ميلة 03000 الجزائر
☎ 031 45 00 41 📠 031 45 00 41

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues



المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوعسوف ميله

معهد الآداب واللغات
031 45 00 41 ☎
031 45 00 41 📠

ميلة في: 2023/05/03

مراسلة رقم: ام ان 2023/

إلى السيد المحترم (ة) مدير (ة)
.....

الموضوع: طلب إجراء ترميز قصير المدى بغرض جمع الوثائق العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة العلمية بالجانب الوطني، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء ترميز مؤسساتكم للظايف

01- السيد محسن رقم السجل: 181834066665

02- السيد محسن رقم السجل: 181834066665

03- السيد محسن رقم السجل: 181834066665

المسجلة بالسنة:
شعبة:
محاضر:
نوع الدراسة: ميدانية
مدة الترميز:
وإذا لوافقون من أكرم سوف تقدمون لهم يد المساعدة
في الأخير نلقوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام

رئيس القسم

.....
.....
.....

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF - MILA
52 BP 26 BP Mila 03000 Algérie
☎ 031 45 00 41 📠 031 45 00 41

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوعسوف - ميلة
52 ب.م 26 ب.م ميلة 03000 الجزائر
☎ 031 45 00 41 📠 031 45 00 41

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues



المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوعسوف ميله

معهد الآداب واللغات
031 45 00 41 ☎
031 45 00 41 📠

ميلة في: 2023/05/17

مراسلة رقم: ام ان 2023/

إلى السيد المحترم (ة) مدير (ة)
.....

الموضوع: طلب إجراء ترميز قصير المدى بغرض جمع الوثائق العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة العلمية بالجانب الوطني، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء ترميز مؤسساتكم للظايف

01- السيد محسن رقم السجل: 181834066665

02- السيد محسن رقم السجل: 181834066665

03- السيد محسن رقم السجل: 181834066665

المسجلة بالسنة:
شعبة:
محاضر:
نوع الدراسة: ميدانية
مدة الترميز:
وإذا لوافقون من أكرم سوف تقدمون لهم يد المساعدة
في الأخير نلقوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام

رئيس القسم

.....
.....
.....

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF - MILA
52 BP 26 BP Mila 03000 Algérie
☎ 031 45 00 41 📠 031 45 00 41

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوعسوف - ميلة
52 ب.م 26 ب.م ميلة 03000 الجزائر
☎ 031 45 00 41 📠 031 45 00 41

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues



المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوعسوف ميله

معهد الآداب واللغات
031 45 00 41 ☎
031 45 00 41 📠

ميلة في: 2023/05/17

مراسلة رقم: ام ان 2023/

إلى السيد المحترم (ة) مدير (ة)
.....

الموضوع: طلب إجراء ترميز قصير المدى بغرض جمع الوثائق العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة العلمية بالجانب الوطني، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء ترميز مؤسساتكم للظايف

01- السيد محسن رقم السجل: 181834066665

02- السيد محسن رقم السجل: 181834066665

03- السيد محسن رقم السجل: 181834066665

المسجلة بالسنة:
شعبة:
محاضر:
نوع الدراسة: ميدانية
مدة الترميز:
وإذا لوافقون من أكرم سوف تقدمون لهم يد المساعدة
في الأخير نلقوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام

رئيس القسم

.....
.....
.....

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF - MILA
52 BP 26 BP Mila 03000 Algérie
☎ 031 45 00 41 📠 031 45 00 41

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوعسوف - ميلة
52 ب.م 26 ب.م ميلة 03000 الجزائر
☎ 031 45 00 41 📠 031 45 00 41

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المركز الجامعي عبد الحفيظ

بوالصوف

استبيان موجه لمعلمين السنة

الثانية من التعليم الابتدائي

في إطار إنجازنا لمذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية الموسومة بـ: "الاضطرابات اللغوية ومدى تأثيرها في التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم - نشاط القراءة لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي أنموذجاً".

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان كأداة للدراسة، والتي تعتبر كمساعدة منكم في تحضيرنا لهذه المذكرة، الرجاء منكم الإجابة بكل جدية وتوخي الصدق والشفافية.

كما نتعهد لكم بالكتمان على المعلومات التي أفدتمونا بها، وعدم استخدامها إلا في حالة ما تسمح له أخلاقيات البحث العلمي.

في الأخير لكم منا فائق التقدير والاحترام على تعاونكم معنا.

تحت إشراف الأستاذ

عزوز عبد القادر

من إعداد

• بن عميرة أميمة

• عميرة مفيدة

نموذج الاستبيان

ضع علامة (x) أمام العبارة التي تحدد إجابتك.

المحور الأول: الاضطرابات اللغوية

• السؤال الأول: ماهي أنواع الاضطرابات اللغوية الأكثر شيوعاً؟

☐

• الاضطرابات الصوتية

☐

• الاضطرابات الكلامية

☐

• الاضطرابات النطقية

• السؤال الثاني: إلى ما ترجع أسباب الاضطرابات اللغوية؟

☐

• أسباب عضوية

☐

• أسباب نفسية

☐

• أسباب اجتماعية

☐

• أسباب أخرى

السؤال الثالث: هل يؤثر وجود تلميذ من ذوي الاضطرابات اللغوية على حسن سير

☐

لا

☐

نعم

الدرس؟

السؤال الرابع: هل تواجه صعوبة في التعامل مع التلميذ المضطرب لغوياً؟

☐

لا

☐

نعم

السؤال الخامس: هل تعامل التلميذ المضطرب لغويا معاملة خاصة؟

☐ نعم ☐ لا

السؤال السادس: هل تعتمد على تدريس حصص إضافية للتطوير من مهارة التلميذ

المضطرب لغويا؟ ☐ نعم ☐ لا

السؤال السابع: هل يجد التلميذ المصاب صعوبة في التعبير عن حاجاته؟

☐ نعم ☐ لا

السؤال الثامن: هل تؤثر الاضطرابات اللغوية على المستوى الدراسي للتلميذ؟

☐ نعم ☐ لا

السؤال التاسع: كيف تصنف مستوى المتعلم المصاب أثناء المشاركة؟

☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف

السؤال العاشر: هل تؤثر الاضطرابات اللغوية على تواصل التلميذ مع زملائه؟

☐ نعم ☐ لا

السؤال الحادي عشر: هل يتعرض التلميذ المضطرب لغويا إلى الإحراج أمام زملائه؟

☐ نعم ☐ لا

السؤال الثاني عشر: هل تتوفر الإمكانيات داخل المؤسسة لمساعدة هؤلاء المتعلمين

كمعالج نفسي أو أرطوفوني؟

☐ نعم ☐ لا

السؤال الثالث عشر: هل أخذت وزارة التربية والتعليم أثناء وضعها لمناهج التعليمية

التلاميذ المضطربين لغويا بعين الاعتبار؟

☐ نعم ☐ لا

المحور الثالث: نشاط القراءة

السؤال الرابع عشر: هل يجد المتعلم المصاب صعوبة أثناء القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الخامس عشر: ما هي الاضطرابات اللغوية الأكثر انتشارا أثناء القراءة؟

اضطرابات كلامية ☐ اضطرابات نطقية ☐ اضطرابات صوتية ☐

السؤال السادس عشر: هل تؤثر الاضطرابات اللغوية على فهم المتعلم للنص؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال السابع عشر: ماذا يفضل التلميذ المضطرب القراءة؟

الجهرية ☐ الصامتة ☐

السؤال الثامن عشر: كيف ترى درجة استيعاب التلميذ المصاب للأنشطة القرائية؟

جيدة ☐ حسنة ☐ ضعيفة ☐ ضعيفة جدا ☐

السؤال التاسع عشر: في رأيك لماذا يعزف التلميذ المضطرب لغويا عن القراءة؟

السؤال العشرون: في رأيك كيف يستطيع التلميذ المصاب التغلب على حالته المرضية؟

السؤال الواحد والعشرون: ما هي النصيحة التي تقدمها لزملائك المعلمين بخصوص

التعامل مع المضطربين لغويا؟

الفهرس

الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	إهداء
	إهداء
أ- د	مقدمة
	المدخل: قراءة في مصطلحات الموضوع
6	2- مفهوم الاضطراب
7	3- مفهوم التواصل
8	5- مفهوم القراءة
	الفصل الأول: الاضطرابات اللغوية والتواصل اللغوي
10	تمهيد
35-11	المبحث الأول: ماهية الاضطرابات اللغوية
11	أولاً: مفهوم الاضطرابات اللغوية
14-12	ثانياً: أسباب الاضطرابات اللغوية
17-14	ثالثاً: أعراض الاضطرابات اللغوية
20-17	رابعاً: تصنيفات اضطرابات التواصل
35-20	خامساً: أنواع الاضطرابات اللغوية
43-36	المبحث الثاني: التواصل اللغوي
36	أولاً: مفهوم التواصل اللغوي
37-36	شروط ومبادئ التواصل اللغوي
39-37	أنواع التواصل اللغوي
40-39	ثالثاً: وظائف التواصل اللغوي
41	رابعاً: أهداف التواصل اللغوي
43-42	خامساً: أهمية التواصل اللغوي
	الفصل الثاني: الاضطرابات اللغوية وانعكاساتها على نشاط القراءة
45	1- المنهج المتبع في الدراسة
45	2- الإطار الزمني

45	3-الإطار المكاني
46	4-العينة
46	5-أداة البحث
46	5-1-الملاحظة
53-46	5-2-المقابلة
54-53	5-3-الاستبيان
54	5-3-1-أسئلة الاستبيان
55	5-3-2-توزيع معلومات الاستبيان
74-55	5-3-3-تحليل نتائج الاستبيان
76-74	حلول و إقتراحات
77	خلاصة الفصل التطبيقي
80-79	خاتمة
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	
الفهرس	
الملخص	

المخلص

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تناول موضوع الاضطرابات اللغوية ومدى تأثيرها في التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم حيث طبقنا الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي لإبراز أهم الانعكاسات والتأثيرات التي تخلفها هذه الاضطرابات على نشاط القراءة معتمدين على المنهج الوصفي و الإستعانة بالمنهج الإحصائي ، وقد قسمنا بحثنا إلى فصلين: الفصل الأول فصل نظري قسمناه إلى مبحثين: حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى مفهوم الاضطرابات اللغوية، أسبابها، أعراضها، تصنيفاتها وأنواعها أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى مفهوم التواصل اللغوي، عناصره، وظائفه، أهدافه وأهميته.

أما الفصل الثاني عبارة عنه دراسة ميدانية حول مدى تأثير الاضطرابات اللغوية في التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم وعلى نشاط القراءة، للتعرف على أهم هذه الاضطرابات التي تواجه المدرس والمتدربين من هذه الفئة، حاولنا الولوج إلى أقسام السنة الثانية من التعليم الابتدائي لتسليط الضوء على أهم العيوب اللغوية المنتشرة بين تلاميذ هذه المرحلة.

الكلمات المفتاحية: الاضطرابات اللغوية - التواصل اللغوي - المعلم - المتعلم - نشاط القراءة.

Abstract

This study aimed to address the issue of linguistic disorders and their impact on linguistic communication between the teacher and the learner. We applied the study to a sample of second-year primary school students to highlight the most important reflections and effects of these disorders on reading activity, relying on the analytical descriptive approach. We divided our research into two chapters: The first chapter is a theoretical chapter that we divided into two sections: In the first section, we dealt with the concept of linguistic disorders, their causes, symptoms, classifications and types, while the second section dealt with the concept of linguistic communication, its elements, functions, goals and importance.

As for the second chapter, it is a field study on the extent of the impact of linguistic disorders on the linguistic communication between the teacher and the learner and on the reading activity. prevalent among students of this stage.

Keywords: language disorders - language communication- reading activity.